



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3650

التاريخ : الجمعة 2015/7/31

الفبر الرئيسي



تعديل وزاري في حكومة الحمد الله
يشمل خمس حقائب

... ص 4

أبرز العناوين



استشهاد رضيع حرقاً وإصابة عائلته بهجوم للمستوطنين بنابلس
حماس: التعديل الوزاري على حكومة التوافق يمثل "انقلاباً" على المصالحة
الجيش الإسرائيلي: رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس هو عامل استقرار ولا يريد انتفاضة
"الإسلامية المسيحية": 474 موقعاً استيطانياً بالضفة حتى أواسط العام 2015
مقال: على هامش إقالة ياسر عبد ربه.. كم عمر الفشل؟!... أنيس فوزي قاسم

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
4	عباس سيعلن عن مفاجأة في أيلول/ سبتمبر ما لم يجر إنقاذ عملية السلام
5	السلطة الفلسطينية: المصادقة على قانون الإطعام القسري للأسرى "تسريع للقتل العمد"
5	وزير الصحة: لا عودة للموظفين المفصولين بالضفة إلا بعودة مستنكفي غزة
6	دويك يطالب البرلمان الدولي بالاعتذار لمخالفته الأعراف والتقاليد الدبلوماسية
6	النائب حسن يوسف: ندعو الكل الفلسطيني للمشاركة في "جمعة الغضب"
7	خالد عبد المجيد: دمشق ترفض انسحاب مقاتلي "داعش" بأسلحتهم من مخيم اليرموك
8	الضميري: نهج التكفير والتخوين الذي تمارسه حماس ضد القيادة يستهدف إشعال حرب أهلية
8	أحمد مجدلاوي يدعو "رعاة فيينا" إلى التدخل في الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي
9	مسؤول فلسطيني لـ"الحياة": ننتياهو يسعى إلى عقد لقاءات شكلية مع الفلسطينيين
9	الحكومة الفلسطينية: 6.4 مليار شيكل إجمالي النفقات الفلسطينية العامة للنصف الأول
11	الأغا: أزمة الأونروا المالية على جدول أعمال اجتماع وزراء الخارجية العرب
11	حملة تغييرات في صفوف قادة أجهزة الأمن في غزة
12	"القدس العربي": اجتماع مشترك برئاسة عباس للتنفيذية والمركزية والوزراء و"الوطني"
13	القناة العاشرة الإسرائيلية: السفير الإسرائيلي في القاهرة حضر حفل زفاف نجل دحلان

المقاومة:	
13	هنية يطالب البنوك بدعم المؤسسات الخيرية وعدم اتهامها بـ"الإرهاب"
14	حماس: التعديل الوزاري على حكومة التوافق يمثل "انقلاباً" على المصالحة
15	فتح تتهم حماس بالمضي في مشروعها الانفصالي ودفع الوضع الفلسطيني إلى الحرب الأهلية
15	حركة حماس: الإدارة الأمريكية تشارك الاحتلال في جرائم الحرب بحق الفلسطينيين
16	سعدات يهدد بإضراب عن الطعام في حال واصلت "إسرائيل" الانتقام منه
16	فصائل منظمة التحرير ترفض لجوء الأونروا لتقليص خدماتها أو إغلاق المدارس
17	تسجيلات للقسام تكشف قدراتها العسكرية

الكيان الإسرائيلي:	
17	نتنياهو: معارضة الاتفاق النووي بالولايات المتحدة تتزايد يوماً
19	يوسي كوهين: واشنطن تحجب عن حلفائها و"إسرائيل" الملاحق السرية لاتفاق فيينا
19	دوري غولد: السعودية هي حليف لـ"إسرائيل"
20	الجيش الإسرائيلي: رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس هو عامل استقرار ولا يريد انتفاضة
21	يديعوت أحرونوت: نتنياهو يسعى للتصت على موظفي "الموساد" و"الشاباك"
21	اعتقال باروخ مارزل في الخليل
22	مستوطن يهودي يطعن ستة أشخاص خلال مسيرة للشواذ في "إسرائيل"
22	النيابة العامة الإسرائيلية تتهم يهودي ثالث بإحراق كنيسة أثرية قرب طبرية

22	31. نقابة الأطباء الإسرائيلية ترفض إطعام الأسرى الفلسطينيين قسراً
	<u>الأرض، الشعب:</u>
23	32. استشهاد رضيع حرقاً وإصابة عائلته بهجوم للمستوطنين بنابلس
23	33. المرابطون في المسجد الأقصى يتصدون لقطعان المستوطنين
24	34. الشيخ كمال الخطيب يدعو الفلسطينيين للمشاركة في "جمعة الغضب"
24	35. الشيخ صبري والمطران حنا: ناشد الأمة العربية أن تصحو من كبوتها والالتفات للقدس
25	36. جيش الاحتلال يتواطأ لتحويل سوق بالخليل إلى مجمع استيطاني
25	37. "الإسلامية المسيحية": 474 موقعاً استيطانياً بالضفة حتى أواسط العام 2015
26	38. الاحتلال يخطر بوقف البناء في سبعة مساكن بالخليل
26	39. طلبة فلسطينيون يحبطون محاولة الاحتلال حظر دخولهم المسجد الأقصى
26	40. المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان: حصار قطاع غزة رفع نسبة الفقر إلى 38.8 %
27	41. الإفراج عن أسير من غزة أمضى 12 سنة في سجون الاحتلال
27	42. نادي الأسير: التغذية القسرية" للأسرى يشكل خرقاً لما هو مقبول قانونياً في العالم
28	43. غزة: وقفة تضامنية مع شهداء الصحافة في ذكرى الحرب
	<u>مصر:</u>
28	44. "الخارجية المصرية": استمرار الاستيطان الإسرائيلي يفشل جهود السلام
	<u>الأردن:</u>
29	45. جودة وعريقات يبحثان جهود إعادة إحياء عملية السلام
29	46. الاحتلال يفرج عن الأسير الأردني مالك الخباص
	<u>لبنان:</u>
29	47. موقع "جنوبية" اللبناني: حزب الله يجند فلسطينيين في "سرايا المقاومة" بمقابل مالي
30	48. شقيق سمير قنطار ينفي إصابته في الغارة على القنيطرة
	<u>عربي، إسلامي:</u>
30	49. الجامعة العربية تدعو إلى التزام دولي بدعم الأونروا
31	50. المؤتمر العام لاتحاد العاملين في الأونروا يطالبون بقرار أممي لإلزامية تمويل الميزانية سنوياً
31	51. اجتماع عربي بالقاهرة لتفعيل مقاطعة "إسرائيل" اقتصادياً
	<u>دولي:</u>
32	52. "الأونروا": تأجيل العام الدراسي مرهون بدعم المانحين المالي

32	53. منظمة العفو الدولية: هدف قانون "التغذية القسرية" سياسي
33	54. الاتحاد الأوروبي يقدم دعماً مالياً لـ"الأونروا" لتمكينها من سد احتياجات اللاجئين الفلسطينيين
34	55. ماكفيل: بريطانيا لن تنتظر انتهاء المفاوضات للاعتراف بدولة فلسطين
34	56. كندا: إفشال مساع إسرائيلية في مؤتمر دولي لدمغ الشعب الفلسطيني بالإرهاب
35	57. روسيا تطمئن "إسرائيل" بشأن الاتفاق النووي الإيراني
	حوارات ومقالات:
35	58. على هامش إقالة ياسر عبد ربه.. كم عمر الفشل؟!... أنيس فوزي قاسم
39	59. الهند وإسرائيل على أبواب اتفاق استراتيجي . العرب الخاسر الأكبر... د. عبد الحميد صيام
43	60. الصفقة الإيرانية: إسرائيل هي الخاسرة نجح الاتفاق أم فشل!... آري شبيط
44	صورة:

١. تعديل وزاري في حكومة الحمد الله يشمل خمس حقائب

اتفق رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس ورئيس الوزراء د. رامي الحمد الله خلال اجتماعهما في مقر الرئاسة برام الله أمس، على إجراء تعديل وتوسيع على عمل الحكومة، بما يتناسب مع حجم التحديات التي تواجه شعبنا.

وقال مركز الإعلام الحكومي انه: "تم الاتفاق على تكليف د. حسين الأعرج وزيراً للحكم المحلي، د. صبري صيدم وزيراً للتربية والتعليم والتعليم العالي، م. سميح طبييلة وزيراً للمواصلات، د. سفيان التميمي وزيراً للزراعة، وعبير عودة وزيراً للاقتصاد".

وأشار المركز إلى انه سيتم أداء اليمين اليوم بعد صلاة الجمعة، في مقر الرئاسة برام الله.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/7/31

٢. عباس سيعلن عن مفاجأة في أيلول/ سبتمبر ما لم يجر إنقاذ عملية السلام

رام الله: يريد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس حسم مستقبل العملية السياسية قبل أيلول/ سبتمبر المقبل؛ إذ تعهد في اجتماع مغلق للمجلس الاستشاري لحركة فتح قبل أيام بتفجير مفاجأة في أيلول/ سبتمبر المقبل. وقال عباس إنه سيعلن عن مفاجأة في شهر أيلول/ سبتمبر، مؤكداً في الوقت نفسه أنه منفتح على كل الأفكار الهادفة لإنقاذ عملية السلام، لكنه شدد على أنه على الإسرائيليين وقف الاستيطان وتنفيذ التزاماتهم في الاتفاقيات الموقعة، إذا أرادوا إنجاح هذه الجهود.

وأكد عباس، أمس، أثناء لقائه القنصل الأمريكي العام الجديد في القدس، دونالد بلوم، أن النشاطات الاستيطانية الأخيرة، تتسبب في كل احتمال لإحياء عملية السلام.

الشرق الأوسط، لندن، 2015/7/30

٣. السلطة الفلسطينية: المصادقة على قانون الإطعام القسري للأسرى "تسريعاً للقتل العمد"

رام الله: اعتبرت السلطة الفلسطينية مصادقة الكنيست الإسرائيلية على قانون الإطعام القسري للأسرى المضربين عن الطعام "تسريعاً للقتل العمد".

وحذر رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع من النتائج المترتبة على قانون الإطعام القسري للأسرى معتبراً "إن المصادقة على هذا القانون يعد تسريعاً للقتل العمد".

الحياة، لندن، 2015/7/31

٤. وزير الصحة: لا عودة للموظفين المفصولين بالضفة إلا بعودة مستكفي غزة

عوض الرجوب: قبل نحو خمس سنوات، تفاعل الشاب بلال بحيص من مدينة يطا جنوب الضفة الغربية، بحصوله على وظيفة ممرض في مستشفى سلفيت الحكومي شمال الضفة. لكن الفرحة لم تدم طويلاً، إذ تسلم بعد أربعة أشهر قرار فصله "بتوصية من الجهات المختصة" وهي الأجهزة الأمنية.

ومنذ ذلك الحين يخوض بلال وعدد من زملائه معارك قضائية يدعمونها باعتصامات رمزية للعودة إلى وظائفهم.

يقول بلال إنه استدعي بعد فصله من قبل جهاز المخابرات، واستنتج من المقابلة أن فصله تم بناء على معلومات تتعلق بنشاطاته في الكتلة الإسلامية أثناء دراسته بجامعة القدس، مضيفاً أن القضية ما زالت قيد التأجيل في المحاكم منذ العام 2010.

يقول الممرض المفصول إن تدخل الأجهزة الأمنية متوقع وإن كان مقلقاً، أما غير المتوقع فكان رد حكومة التوافق وتحديد وزير الصحة جواد عواد الذي ربط عودته وزملاءه بعودة مستكفي غزة (الذين امتنعوا عن العمل بعد سيطرة حماس على قطاع غزة).

ويضيف "عندما طلبنا منه مساواتنا بالمستكفين، وإعطاءنا الرواتب مع بقائنا في المنازل كموظفي غزة، رفض الطلب أيضاً".

ويقول بحيص إن عمل والده أميناً لسر حركة فتح بمدينة في السابق وعمل شقيقه ضابطاً في المخابرات قبل اعتقاله من قبل الاحتلال والحكم عليه بالسجن 21 عاماً، لم يشفع له بالعودة إلى

عمله، مشيراً إلى زميل له فصل من وظيفته لأنه صوت في انتخابات عام 2006 لصالح حركة حماس.

من جهتها تنفي الأجهزة الأمنية أي دور لها في فصل موظفين بالضفة الغربية، بينما لم يرد الناطق باسم الحكومة إيهاب بسيسو على سؤال للجزيرة بهذا الخصوص.

وقال الناطق باسم الأجهزة الأمنية عدنان الضميري إن التوظيف والفصل من وظائف الوزارات المختصة حدث مع وقوع الانقسام ولم يعد موجودا الآن، مضيفاً "نحن نقدم توصية وليس قراراً".

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/7/30

٥. دويك يطالب البرلمان الدولي بالاعتذار لمخالفته الأعراف والتقاليد الدبلوماسية

رام الله: شدد رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني عزيز دويك على أن زيارة الأمين العام للبرلمان الدولي مارتن شانغونغ للكتل البرلمانية وتجاهله لرئاسة المجلس التشريعي وهيئة المكتب، مخالف للأعراف السياسية الدبلوماسية وقواعد العمل والتواصل البرلماني.

واستكر دويك في برقية احتجاج أرسل بها إلى رئيس البرلمان الدولي، ما وصفه بـ"تجاهل" الأمين العام للبرلمان الدولي للشرعية الفلسطينية من خلال زيارة قام بها مؤخراً للمنطقة، والتقاءه خلالها بعدد من القيادات والمسؤولين والبرلمانيين الفلسطينيين، باستثناء نواب الكتلة البرلمانية التابعة لحماس.

وطالب دويك، رئيس البرلمان الدولي بالاعتذار عن هذا السلوك ومراعاة الأعراف والتقاليد المتبعة في هذا المجال خلال أية زيارة قادمة. وأكد على أن لا أحد يستطيع تجاهل إرادة الشعب الفلسطيني الذي يختار ممثليه في مؤسسات النظام السياسي الفلسطيني كافة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2015/7/30

٦. النائب حسن يوسف: ندعو الكل الفلسطيني للمشاركة في "جمعة الغضب"

رام الله: جدد النائب حسن يوسف، القيادي في حركة حماس في رام الله، دعوة حركته إلى ضرورة مشاركة الكل الفلسطيني في "جمعة الغضب" التي تنطلق من كافة مساجد الضفة والقدس يوم الجمعة 7/31. وقال يوسف، في تصريح خاص للمركز الفلسطيني للإعلام، "كان لا بدّ من هذه الوقفة في ظل الاعتداءات الأخيرة واقتحامات الاحتلال والمستوطنين للمسجد الأقصى المبارك، وهذه المرة كانت الاقتحامات بصورة أخرى؛ حيث تجاوز الاحتلال خطوطاً كان لا ينبغي أن يتجاوزها كدخوله للمسجد ذاته والعبث فيه وإحداث تخريب".

ونوّه القيادي في حماس إلى أنهم وجّهوا الدعوة لكافة القوى الفلسطينية للمشاركة في "جمعة الغضب"، لافتاً إلى أنهم استجابوا لذلك. وحول إذا ما كانت الدعوة وُجّهت لحركة فتح أيضاً؛ أوضح يوسف قائلًا: "هناك جسم موجود في رام الله منذ انطلاق انتفاضة الأقصى تحت عنوان القوى الوطنية والإسلامية، وهناك في بعض الأحيان حينما تكون فعاليات فلسطينية لا بدّ من ضمّ الجميع إليها، وكان الكل يشاركنا بما فيها حركة فتح".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/7/30

٧. خالد عبد المجيد: دمشق ترفض انسحاب مقاتلي "داعش" بأسلحتهم من مخيم اليرموك

عمان - نادية سعد الدين: قال أمين سر تحالف الفصائل الفلسطينية خالد عبدالمجيد إن "اتصالات غير مباشرة جرت بين تنظيمي "داعش" و"جبهة النصرة" وجهات مسؤولة في الدولة السورية للتفاوض حول انسحاب المجموعات المسلحة من مخيم اليرموك، والمنطقة الجنوبية، من دون أن تسفر عن نتائج حتى الآن".

وأضاف، لـ"الغد" من دمشق، إن "منظمة التحرير دخلت على خط الوساطة بين الطرفين، في الوقت الذي أجرت فيه، أيضاً، مفاوضات هذا الشهر مع التنظيمين لبحث انسحابهم من مخيم اليرموك، الذي لم يبق فيه سوى 7 آلاف لاجئ فلسطيني فقط".

وأوضح أن "داعش" و"النصرة" طلبا "انسحاب 1100 مقاتل مسلح من المنطقة الجنوبية، التي تضم اليرموك والحجر الأسود والتضامن، شريطة إبقاء أسلحتهم معهم، مع تسوية أوضاع أعداد أخرى منهم سيقون بناء على إتمام مصالحة".

وبين أن "النظام السوري وافق على انسحاب المجموعات المسلحة من دون سلاح، وبالتالي رفض رحيلهم بسلاحهم، حيث إنهم سيتوجهون إلى حوران للالتحاق بعناصرهم المقاتلة هناك".

ولفت إلى أن "الاتصالات غير المباشرة التي جرت بين التنظيمين مع المسؤولين السوريين لم تفض إلى نتيجة، كحال المفاوضات التي جرت في شهر تموز (يوليو) الحالي بين ممثلي منظمة التحرير والتنظيمين لتنفيذ الاتفاق القديم القائم على انسحاب عناصرهم المقاتلة من مخيم اليرموك وتسوية أوضاع الموجودين منهم".

ونوه إلى أن "المنظمة أرسلت، خلال الشهر الحالي، مندوبين عنها للحوار والتفاوض مع "داعش"، إلا أنها لم تحقق أي نتيجة، حيث استمر التنظيم في شن الهجوم على المخيم".

وزاد أن "تحالف قوى الفصائل عقدت عدة اجتماعات لتقييم ما جرى من اتصالات، وخلصت إلى عدم نجاعة استمرارها"، ما يشكل "موطن الخلاف مع بعض الفصائل التي تنظر إلى خط

المفاوضات سبيلاً وحيداً لمعالجة أزمة اليرموك، بينما يشكل فرصة كافية للمسلحين لالتقاط الأنفاس قبل شنّ هجوم جديد". وبين أنه "خلال هذا الأسبوع توقفت تلك الاتصالات بسبب قيام "داعش" بالتصعيد العسكري واستمرار الاشتباكات مع الفصائل الفلسطينية".
وأفاد بأن عناصر "داعش" و"النصرة" شنوا قبل فترة هجوماً على محور شارع فلسطين واستطاعوا استعادة بعض الأبنية التي سيطرت عليها سابقاً "أكناف بيت المقدس" والفصائل، واستمرت الاشتباكات حتى أول من أمس، حيث استطاعت الفصائل استعادة بعض المواقع".
واعتبر أن "هذه الخطوة محاولة جديدة من جانبها لاختراق المخيم باتجاه العاصمة، ولكنها فشلت في ذلك رغم تحقيقها بعض التقدم".

الغد، عمان، 2015/7/31

٨. الضميري: نهج التكفير والتخوين الذي تمارسه حماس ضد القيادة يستهدف إشعال حرب أهلية

رام الله - فادي أبو سعدى: اعتبر اللواء عدنان الضميري، المفوض السياسي العام والناطق الرسمي باسم المؤسسة الأمنية الفلسطينية، أن نهج التكفير والتخوين الذي تمارسه قيادات حركة حماس وتصريحاتها ضد القيادة، يعبر عن خطة ممنهجة تستهدف إشعال حرب أهلية وإثارة الفتنة الداخلية ونشر حالة من الفوضى في الأرض الفلسطينية.

وقال الضميري إن تصريحات قادة حماس حول القيادة الفلسطينية تجاوزت المنطق والأخلاق والآداب وتتساق مع تصريحات سابقة دعت إلى استهداف الأجهزة الأمنية الفلسطينية. وهذا ما يؤكد صحة موقف المؤسسة الأمنية في محاربة محاولات الفلتان وإشاعة الفوضى وتجنيب شعبنا تبعاتها.
ورأى الضميري أن هناك تطابقاً وتوافقاً في مواقف قادة حماس ورئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو حول الخبر الذي بثه الإعلام العبري حول استقالة رئيس دولة فلسطين محمود عباس، والذي نفته الرئاسة جملة وتفصيلاً. وقال إن المؤسسة الأمنية تنظر بخطورة بالغة إلى هذا التحريض والدعوة إلى الاقتتال والحرب الأهلية والمس بالشرعيات الفلسطينية.

القدس العربي، لندن، 2015/7/31

٩. أحمد مجدلاني يدعو "رعاة فيينا" إلى التدخل في الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي

رام الله: دعا عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أحمد مجدلاني الدول الكبرى التي بلورت الاتفاق مع إيران في فيينا، إلى التدخل لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي ورعاية المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية. وقال مجدلاني في بيان إن "مجمل التغييرات الإقليمية والدولية في المنطقة

تتطلب جعل القضية الفلسطينية قضية مركزية، من أجل إنهاء الاحتلال الذي يمثل، بإجراءاته العنصرية وإرهاب الدولة المنظم الذي تمارسه حكومة نتياهو، المغذي الأول لقوى التطرف والإرهاب في المنطقة". وأضاف أن "توفر الإرادة لدى المجتمع الدولي، وتحديدًا مجموعة (1+5)، يمكن من التدخل المباشر بالضغط على الاحتلال وضمن قرارات الشرعية الدولية الخاصة بالقضية الفلسطينية لإقامة الدولة الفلسطينية القابلة للحياة، وإعطاء الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة". وشدد مجدلاني على أن هذه الدول مطالبة بإخلاء المنطقة من السلاح النووي الإسرائيلي الذي يشكل خطراً على أمن المنطقة وسلامتها.

وجاءت دعوة مجدلاني فيما يسعى الفلسطينيون إلى العودة إلى مجلس الأمن مرة ثانية، عبر مشروع فرنسي تحاول باريس صياغته بالتوافق مع الفلسطينيين والعرب وإسرائيل والولايات المتحدة.

الشرق الأوسط، لندن، 2015/7/30

١٠. مسؤول فلسطيني لـ"الحياة": نتياهو يسعى إلى عقد لقاءات شكلية مع الفلسطينيين

رام الله - محمد يونس: قال مسؤولون فلسطينيون إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو يسعى إلى عقد لقاءات فلسطينية إسرائيلية تفاوضية لتبرير رفضه للمحاولات الأوروبية الرامية إلى إعادة إطلاق المفاوضات وفق قواعد محددة.

وقال مسؤول فلسطيني رفيع لـ"الحياة" إن نتياهو استخدم وساطات أوروبية وعربية من أجل عقد لقاء بين رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض صائب عريقات ومسؤول الملف الفلسطيني في حكومته سلفان شالوم، قبل أيام، في العاصمة الأردنية، وإن اللقاء لم يسفر عن أي تقدم. وأضاف أن شالوم طالب بعقد سلسلة لقاءات لكن الجانب الفلسطيني يدرك أن هذه اللقاءات لا تهدف إلى تحقيق أي تقدم وإنما إلى الإحياء بوجود عملية سياسية جارية في محاولة لصد جهود أوروبية ترمي إلى إعادة إطلاق المفاوضات وفق قواعد جديدة، خاصة المبادرة الفرنسية.

الحياة، لندن، 2015/7/31

١١. الحكومة الفلسطينية: 6.4 مليار شيكل إجمالي النفقات الفلسطينية العامة للنصف الأول

رام الله - محمد عبد الله: أظهر تقرير الميزانية الفلسطينية، الصادر عن حكومة التوافق الوطني، أن إجمالي النفقات التي صرفتها الحكومة ومؤسسات الدولة الرسمية التابعة لها، بلغت خلال النصف الأول من العام الجاري 6.38 مليار شيكل.

وشكلت نفقات الحكومة الفعلية للنصف الأول من العام الجاري، من إجمالي قيمة الموازنة لـ 2015، والبالغ إجمالي قيمتها 15.085 مليار شيكل، قرابة 42% من إجمالي النفقات. وذهب أكثر من نصف النفقات، لتغطية فاتورة رواتب الموظفين العموميين للشهور الستة الأولى من العام الجاري، بقيمة بلغت 3.33 مليار شيكل، وبنسبة بلغت 52.2% من إجمالي النفقات.

ويبلغ متوسط فاتورة الرواتب الشهرية، للموظفين العموميين الذين يتجاوز عددهم 180 ألفاً، 556 مليون شيكل شهرياً.

وعلى الرغم من إعلان الحكومة خطة تقشف لضبط النفقات وترشيد المصروفات، لخفض نسبة العجز الجاري بعد التمويل، إلا أن إجمالي النفقات ارتفع بنسبة 3.5%، مقارنة مع الفترة المناظرة من العام الماضي، ارتفاعاً من 16.6 مليار شيكل نهاية النصف الأول 2014.

وأقرت حكومة الحمد لله، خلال وقت سابق من الشهر الماضي، الموازنة العامة والتطويرية، للسنة المالية 2015، والتي بلغت قيمتها الإجمالية 5.018 مليار دولار أمريكي، بينما بلغت في 2014، قرابة 4.21 مليار دولار. في المقابل، بلغ إجمالي صافي الإيرادات، خلال النصف الأول من العام الجاري 5.543 مليار شيكل، بنسبة بلغت 50% من إجمالي الإيرادات المتوقعة خلال السنة المالية الحالية، المقدر بـ 11.058 مليار شيكل. وشكلت إيرادات المقاصة التي تجبها طواقم وزارة المالية الإسرائيلية نيابة عن الفلسطينيين، ما نسبته 68.6% من إجمالي الإيرادات، بمعنى أن حجب الاحتلال إيرادات المقاصة، يفقد الحكومة أكثر من ثلثي الإيرادات.

بينما بلغت قيمة الضرائب التي دفعها الفلسطينيون، خلال النصف الأول من العام الجاري 1.211 مليار شيكل، فيما بلغت رسوم المعاملات الحكومية (الإيرادات غير الضريبية) خلال نفس الفترة 442 مليون شيكل. وارتفع إجمالي صافي الإيرادات خلال النصف الأول من العام الجاري بنسبة 7.7%، مقارنة مع الفترة المناظرة من العام الماضي، ارتفاعاً من 5.11 مليار شيكل، خلال الشهور الستة الأولى من العام الماضي، ما يعني أن تحسناً طراً في عمليات الجباية.

ومع خصم إجمالي النفقات من إجمالي الإيرادات فإن حكومة التوافق خلال النصف الأول من العام الجاري، تعاني من عجز مالي بلغت قيمته 840 مليون شيكل، ويرتفع هذا العجز ليصل إلى 1.19 مليار شيكل، إذا أضيف له العجز في الموازنة التطويرية. وتمكنت الحكومة من سد هذا العجز الجاري في الميزانيتين العامة والتطويرية، من خلال المنح والمساعدات المالية الخارجية، والتي بلغت قيمتها خلال النصف الأول من العام الجاري 1.666 مليار شيكل.

الدولار = 3.92 شيكلاً في النصف الأول وفق وزارة المالية.

القدس، القدس، 2015/7/30

١٢. الأغا: أزمة الأونروا المالية على جدول أعمال اجتماع وزراء الخارجية العرب

وكالة وفا: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، رئيس دائرة شؤون اللاجئين زكريا الأغا، إن الأزمة المالية لوكالة الأونروا أدرجت على جدول أعمال اجتماع لجنة متابعة مبادرة السلام العربية على مستوى وزراء الخارجية برئاسة مصر، والذي سيعقد في القاهرة الأربعاء المقبل، بمشاركة الرئيس محمود عباس. وأشار الأغا، خلال اجتماعه مع أعضاء هيئة العمل الوطني، ورؤساء اللجان الشعبية في مخيمات قطاع غزة، مساء أمس، بمقر دائرة شؤون اللاجئين بمدينة غزة، أن الأزمة المالية التي تعاني منها وكالة الغوث هي الأصعب منذ إنشاء الوكالة، وأن هناك مخاطر حقيقية على طبيعة الخدمات التي تقدمها للاجئين الفلسطينيين في كافة مناطق عملياتها الخمس جراء هذه الأزمة. وبين أن استنفاد وكالة الغوث لأموال الصندوق الاحتياطي في السنوات الماضية زاد من تفاقم الأزمة المالية وجعل الخيارات أمامها صعبة ومحدودة. ورفض الأغا لجوء الوكالة في حال عدم قياد الدول المانحة بتغطية العجز المالي، إلى تعطيل الدراسة لأربعة شهور وإغلاق 700 مدرسة في مناطق عملياتها الخمس نصفها في فلسطين، وحرمان ما يزيد على نصف مليون طالب من الدراسة، من ضمنهم 320 ألف طالب في الضفة وغزة، وتساءل: "ما هو مصير هؤلاء الطلاب؟... لن نرضى أن يكون أبنائنا الطلبة في الشوارع". ورفض اتهامات بعض الأوساط الإعلامية للدول العربية المضيئة بالتآمر مع الوكالة ضد قضية اللاجئين الفلسطينيين. وبين أن هناك تحركاً فلسطينياً مع الدول العربية المضيئة للاجئين وجامعة الدول العربية لحث الدول العربية على الالتزام بدعم ميزانية الوكالة الاعتيادية بما نسبته 7.8% من موازنة الوكالة، حسب قرار الجامعة العربية، مشيراً إلى أن الدول العربية لا تتجاوز مساهمتها المالية في دعم ميزانية الوكالة عن 2%.

الأيام، رام الله، 2015/7/31

١٣. حملة تغييرات في صفوف قادة أجهزة الأمن في غزة

غزة - أشرف الهور: أكدت تقارير صحافية في قطاع غزة أن وزارة الداخلية أجرت خلال الأيام القليلة الماضية تغييرات على إداراتها. وذكر موقع "الرسالة نت" المقرب من حركة حماس، أن وزارة الداخلية أجرت أول من أمس، تدويراً في إداراتها المركزية العاملة في قطاع غزة.

ونقلت عن إياد البزم الناطق باسم الوزارة القول إن التغيير في الإدارات المركزية يعد "إجراء طبيعياً للمحافظة على حيوية العمل في الأجهزة التابعة للوزارة". وأشار إلى أنها سياسة متبعة منذ عدة سنوات ضمن خطة الوزارة لـ "الارتقاء بالعمل الأمني".
وبموجب التدوير فقد جرى تعيين العميد محمد لافي مراقباً لوزارة الداخلية، والعميد سامي عودة مسؤولاً لجهاز الأمن الداخلي، والعميد محمد زايد مديراً لهيئة المعابر والحدود، والعميد ماهر بنات مديراً لهيئة الإصلاح والتأهيل، والعقيد محمد خلف نائباً لمدير الشرطة، والعقيد عطية منصور مديراً للعمليات المركزية.

القدس العربي، لندن، 2015/7/31

١٤. "القدس العربي": اجتماع مشترك برئاسة عباس للتنفيذية والمركزية والوزراء و"الوطني"

غزة - أشرف الهور: كشف مصدر فلسطيني رفيع في تصريحات لـ "القدس العربي" أن الرئيس محمود عباس، طلب عقد جلسة موسعة لجميع أعضاء القيادة الفلسطينية والمستويات الهامة في السلطة ومنظمة التحرير مطلع شهر أيلول/ سبتمبر المقبل، لوضعهم في صورة آخر المستجدات، والاتفاق على "خطة عمل فلسطينية جديدة".

وعلمت "القدس العربي" من المصدر الذي فضل عدم ذكر اسمه أن مكتب الرئاسة الفلسطينية يتهيأ لإرسال دعوات الحضور إلى كافة أعضاء القيادة الفلسطينية، وشخصيات من خارج القيادة، بما في ذلك إرسال دعوات لقيادات فلسطينية مقيمة بالخارج.

ومن المحتمل أن تصل الدعوات خلال الفترة القريبة المقبلة، وتحدد موعد مطلع أيلول المقبل لعقد الاجتماع، الذي سيفتح بكلمة مطولة للرئيس عباس.

وسيعقد هذا الاجتماع الموسع في مقر الرئاسة الفلسطينية في رام الله، ويشمل حضور أعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، واللجنة المركزية لحركة فتح، ورئيس الحكومة وكامل أعضاء مجلس الوزراء، وكذلك الأمراء العاميين للفصائل الفلسطينية، ورؤساء اللجان في المجلس التشريعي، ورئاسة المجلس الوطني، وعدد من الشخصيات الوطنية.

وأكد المصدر أن الرئيس عباس سيشرح للجميع ما آلت إليه الأمور السياسية والداخلية خلال الفترة الماضية، خاصة في ظل تعثر فرص انطلاق مفاوضات جديدة مع إسرائيل، مع استمرار تعنتها وعدم تلبية شروط التفاوض، وكذلك في ظل مساعيه الرامية لتشكيل حكومة وحدة وطنية، وسط ركود مياه المصالحة الفلسطينية الداخلية مع حركة حماس. وسيطلع الرئيس خلال اللقاء الجميع على "خطة تحرك جديدة" للمرحلة المقبلة، تشمل التعامل مع الخطط الدولية للسلام، وكيفية مواجهة

مخططات حكومة إسرائيل اليمينية برئاسة بنيامين نتنياهو، وكذلك خطة التحرك نحو المصالحة الفلسطينية الداخلية. ووصف المصدر الفلسطيني الاجتماع المنوي عقده بعد شهر تقريبا بـ"المهم جدا"، خاصة وأنه الأول الذي يضم هذا المستوى من القيادة من كافة الأماكن، حيث سيتخلله الاستماع إلى مداخلات من الحضور.

القدس العربي، لندن، 2015/7/31

١٥. القناة العاشرة الإسرائيلية: السفير الإسرائيلي في القاهرة حضر حفل زفاف نجل دحلان

القاهرة - وفا: كشفت القناة العاشرة في التلفزيون الإسرائيلي، نقلا عن مصادر أمنية وسياسية خاصة، وصفت بالرفيعة في الخارجية الإسرائيلية، النقاب عن حضور السفير الإسرائيلي لدى مصر "حاييم كورين" لحفل زفاف نجل محمد دحلان، الذي أقيم مساء الجمعة الماضية في فندق "فيرمونت نايل تاور" بالقاهرة.

ولفتت القناة العاشرة إلى أن حفل الزفاف حضره أكثر من 400 ضيف من مختلف الجنسيات، بينهم عدد كبير من السفراء والسياسيين العرب والأجانب في القاهرة، على حد تعبير المصادر. في السياق ذاته، أشاد مستشار الأمن القومي الإسرائيلي السابق، د. عوزي أراد، بالدعوة التي قدمها دحلان للسفارة الإسرائيلية في القاهرة، لحضور حفل زفاف نجله وطالب بـ"ضرورة العمل والتعاون الثنائي والمكثف مع جيراننا العرب من أجل تحقيق الهدوء والسلام في الشرق الأوسط". وكان موقع "مفكرة فلسطين"، نقل عن مصادر خاصة به، أن تكلفة حفل زفاف "قادي دحلان" بلغت 2 مليون دولار أميركي (16 مليون جنيه).

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/7/31

١٦. هنية يطالب البنوك بدعم المؤسسات الخيرية وعدم اتهامها بـ"الإرهاب"

طالب نائب رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس"، إسماعيل هنية، البنوك المحلية والعربية العاملة في غزة بدعم المؤسسات الخيرية التي تساعد أسر الشهداء والأسرى والجرحى، وأن تتعاون معها دون اتباع سياسة الخنق والحصار ضدها. وأكد هنية خلال حفل تكريم المؤسسات الخيرية الداخلية والخارجية العاملة في القطاع اليوم الخميس، على أهمية ألا تقع البنوك في فخ تصنيف المؤسسات الخيرية بزعم أنها تدعم "الإرهاب"، مبيناً أن التعاون يخفف بعضاً مما يعانيه أبناء شعبنا جراء الحصار.

كما استهجن إيقاف البنوك حسابات 28 مؤسسة بحجة أنها خارج التوثيق الإداري والقانوني، مفنداً ذلك بأنها تخضع للرقابة المالية والإدارية ولجهات الاختصاص، وتقدم حساباتها وتعمل بموجب القانون.

وأوضح هنية أن المؤسسات الخيرية تحركت بجهود عالية في جميع القطاعات المتعددة في المجتمع الفلسطيني، بل وقفت أيضاً مع الموظفين في غزة في ظل تنكّر حكومة الوفاق للاستحقاقات المتوجبة عليها.

ولفت إلى أن جهود المؤسسات الخيرية توحدت في ميدان الإنسانية والتكاتف والتعاقد الذي أبدته في خدمة المجتمع الفلسطيني، كما أنها ظلت في حالة من التواجد والصعود بغزة رغم تعرضها لسياسات التضييق والخنق.

موقع حركة حماس، 2015/7/30

١٧. حماس: التعديل الوزاري على حكومة التوافق يمثل "انقلاباً" على المصالحة

استنكرت حركة حماس، إجراء حكومة الوفاق الوطني تعديلات على خمس وزراء دون الرجوع إلى الفصائل الفلسطينية التي وقعت على اتفاق المصالحة باعتبارها مرجعية الحكومة، محذرة من هذه الخطوات الانفصالية.

وقالت الحركة، في بيان صحفي، يوم الخميس، إن عباس يجر الحكومة إلى العزلة والفئوية ومزيد من الخصومة بين أبناء الشعب الفلسطيني الأمر الذي حذرت منه حماس مراراً وتكراراً.

وطالب البيان كل فصائل الشعب الفلسطيني بتدراك الأمر ووضع حد لهذا الاستهتار بالقيم والمصالح الوطنية. وأضاف إن التعديلات الوزارية هي بمثابة الهروب إلى الأمام وإدارة الظهر لمشروع المصالحة الفلسطينية الذي بدأ بالحكومة دون أن يستكمل باقي ملفاتها.

وذكّر بيان الحركة بما اتفق عليه مسبقاً، من اجتماع المجلس التشريعي لإعطاء الثقة للحكومة، واجتماع الإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير للتحضير لانتخابات المجلس الوطني، والاتفاق على برنامج لمواجهة التصعيد الصهيوني ضد شعبنا وأرضنا ومقدساتنا وكذلك إجراء الانتخابات الشاملة.

واعتبر الناطق باسم الحركة، سامي أبو زهري، في تصريح صحفي، اليوم الخميس، أن التعديل يمثل انقلاباً على اتفاق المصالحة، والحكومة أصبحت حكومة انفصالية.

وشدد على أن الحركة لن تعترف بمثل هذه التعديلات والإجراءات المنفردة، داعياً إلى التراجع عنه.

موقع حركة حماس، 2015/7/30

١٨. فتح تتهم حماس بالمضي في مشروعها الانفصالي ودفع الوضع الفلسطيني إلى الحرب الأهلية

رام الله: جددت حركة "فتح" على لسان الناطقين باسمها، توجيه اتهامات لحركة "حماس" بأنها قطعت شوطاً واسعاً في إنجاز صفقة الهدنة مع إسرائيل، وهو ما يهدد بفصل قطاع غزة عن الضفة الغربية، كما اتهمت بدفع الوضع الفلسطيني إلى هاوية الحرب الأهلية.

وقال الناطق باسم حركة "فتح" احمد عساف، أمس، "إن المفاوضات التي يجري الحديث عنها في وسائل الإعلام المختلفة بين حركة "حماس" في قطاع غزة وإسرائيل، قطعت شوطاً كبيراً، وهي تتركز حول اتفاق هدنة طويلة الأمد (5 . 10 سنوات) في غزة، مع الاحتلال مقابل فتح المعابر ورفع الحصار وإقامة ميناء عائم بعد فترة وجيزة من التهدئة".

وأضاف عساف أن "المفاوضات سواء بشكل مباشر أو عبر وسطاء إقليميين، قطعت شوطاً طويلاً، مشدداً على أنها تشكل خطراً على القضية الفلسطينية وتصل إلى حدّ تصفيتيها".

ولفت عساف إلى أن "لدى حركة "فتح" معلومات مؤكدة تفيد بأن الهدنة تقوم على أساس تثبيت حكم "حماس" في قطاع غزة والحفاظ على سيطرتها، مقابل التنازل عن القدس والضفة الغربية المحتلة"، مشيراً إلى أن "إسرائيل بعد ذلك ستعتبر أن دولة فلسطين موجودة في قطاع غزة فقط، وهو ما يفسر رفض "حماس" للوحدة الوطنية".

المستقبل، بيروت، 2015/7/31

١٩. حركة حماس: الإدارة الأمريكية تشارك الاحتلال في جرائم الحرب بحق الفلسطينيين

قالت حركة حماس، إن ما تقوم به الإدارة الأمريكية من تزويد العدو الإسرائيلي مجدداً بسرب من الطائرات الحربية (الشبح)، مشاركة فعلية في جرائم الحرب التي يرتكبها جيش الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني.

وشدد الناطق باسم الحركة، فوزري برهوم، في تصريح صحفي، اليوم الخميس، إن دعم الإدارة الأمريكية للاحتلال الإسرائيلي عسكرياً عمل لا أخلاقي ومشين.

وأضاف برهوم إن حماس تعتبر الدعم الأمريكي بعد صدور تقرير منظمة العفو الدولية، الذي أكد على ارتكاب العدو الإسرائيلي جرائم حرب في غزة، هو دعم رسمي للإرهاب الإسرائيلي المنظم.

موقع حركة حماس، 2015/7/30

٢٠. سعدات يهدد بإضراب عن الطعام في حال واصلت "إسرائيل" الانتقام منه

الناصرة - وديع عواودة: يهدد الأمين العام للجبهة الشعبية أحمد سعدات بالإضراب المفتوح عن الطعام في حال لم تتراجع سلطات الاحتلال عن خطواتها الانتقامية بحرمانه من زيارة ذويه في سجنه. هذا ما نقله رئيس المشتركة عضو الكنيست أيمن عودة وعضوها النائب أسامة سعدي عن القائد الأسير سعدات خلال زيارة مشتركة له في سجن نفحة الصحراوي للاطلاع على أوضاع السجناء السياسيين، ومتابعة ظروف اعتقالهم هناك.

وحسب بيان مشترك لعودة وسعدي فقد ناقشا مع سعدات التطورات السياسية وتبادلوا وجهات النظر حول الرؤى الأيديولوجية والسياسية المتعلقة بمواقف الاحتلال والانقسام الفلسطيني ومنظمة التحرير. كما شمل النقاش القائمة المشتركة ولجنة المتابعة العليا لفلسطيني الداخل بالإضافة للقضايا السياسية العامة والظروف العسيرة التي تجتاح المنطقة.

وتحدث سعدات عن أوضاع السجناء السياسيين، وأصرّ على عدم التطرق لقضايا شخصية. يشار إلى أن سعدات ممنوع من الزيارة كعقاب انتقامي من سلطات الاحتلال.

القدس العربي، لندن، 2015/7/31

٢١. فصائل منظمة التحرير ترفض لجوء الأونروا لتقليص خدماتها أو إغلاق المدارس

غزة - "وفا": رفضت فصائل منظمة التحرير واللجان الشعبية في المخيمات، لجوء وكالة الغوث إلى تقليص خدماتها أو إغلاق المدارس وتعطيل الدراسة لمدة أربعة شهور، مشيرة إلى أن التقليلات سيكون لها انعكاسات سلبية على حياة اللاجئين في المخيمات وعلى العملية التعليمية في المخيمات. وأكدت اللجان والفصائل ضرورة أن يحمل الجميع مسؤولياتهم والمشاركة في كافة الفعاليات والاعتصامات التي ستنظم ضد سياسة التقليلات ووقف الخدمات، مشيرة إلى أن الهدف من هذه الاعتصامات التمسك باستمرار عمل وكالة الغوث في تقديم خدماتها في ظل غياب الحل السياسي لقضية اللاجئين، وإيصال رسالة للدول المانحة حثهم على الوفاء بالتزاماتهم المالية لإنهاء الأزمة المالية التي تعاني منها وكالة الغوث، مع التأكيد أن الشعب الفلسطيني واللاجئين متمسكون بحقوقهم العادل بالعودة وسيسقطون كافة المؤامرات الرامية إلى تصفية عمل وكالة الغوث. وشدد المجتمعون على ضرورة أن يكون هناك تناغم بين الحراك الرسمي الفلسطيني والحركي الشعبي ليكون حراكاً ضاغطاً ومؤثراً على المجتمع الدولي والدول المانحة لسد العجز المالي في موازنة الوكالة.

الأيام، رام الله، 2015/7/31

٢٢. تسجيلات للقسام تكشف قدراتها العسكرية

بمناسبة مرور عام على العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، بثت كتائب عز الدين القسام -الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)- على موقعها على الإنترنت عددا كبيرا من التسجيلات المصورة، التي كشفت عن بعض قدراتها العسكرية، وعملياتها التي نفذتها أثناء الحرب الأخيرة ضد جيش الاحتلال.

ومن هذه التسجيلات بثت الكتائب تسجيلا مصورا عالي الجودة، أظهرت فيه بعضا من أسلحتها التي استخدمتها في الحرب الأخيرة، التي أطلقت عليها "العصف المأكول". وخاطبت كتائب القسام في التسجيل جيش الاحتلال بجمل قصيرة، قالت فيها إنها حطمت غروره وأذاقته العذاب، وإن الحرب كانت شاهدة على بأسها.

كما بثت الكتائب تسجيلا لعملية "ناحل عوز" التي نفذتها في 28 يوليو/تموز العام الماضي، حيث تمكنت مجموعة من مقاتليها من تنفيذ عملية إنزال خلف خطوط العدو، وهاجمت برجاً عسكريا محصنا تابعا لكتيبة "ناحل عوز" به عدد كبير من جنود العدو، وأجهزت على جميع من فيه، كما حاولت أسر أحد الجنود، ولكن ظروف الميدان لم تسمح بذلك، وفق ما ورد على موقع الكتائب. وتضمن أحد التسجيلات التي بثتها كتائب القسام إشارة إلى الأنفاق والخنادق التي قامت ببنائها واستخدامها أثناء الحرب، وأطلقت عليها "كمائن الموت".

وقالت الكتائب إنها استطاعت في معركة "العصف المأكول"، وعبر فعلها العسكري وإدارتها الإعلامية وقدراتها العسكرية، أن تهاجم الأهداف الإسرائيلية بصواريخها، وترسل الرسائل عبر ناطقها العسكري، مؤكدة أن المصادقية التي تحلت بها أثناء الحرب كانت أمضى أسلحتها.

الجزيرة. نت، الدوحة، 2015/7/30

٢٣. ننتياهو: معارضة الاتفاق النووي بالولايات المتحدة تتزايد يوميا

بلال ضاهر: ادعى رئيس حكومة إسرائيل بنيامين نتنياهو، أن معارضة الاتفاق النووي في الولايات المتحدة تتزايد يوميا، في إشارة إلى قبول موقفه من هذا الاتفاق، فيما أشارت وسائل إعلام إلى حقيقة أن الدول الكبرى التي وقعت الاتفاق مع إيران تتجاهل وتتجاهل تصريحاته المتعلقة بالاتفاق.

وقال نتنياهو، خلال لقاء مع المراسلين السياسيين لوسائل الإعلام الإسرائيلي، اليوم الخميس، إنه "كلما يدرسون الاتفاق النووي أكثر ويغوصون في عمق تفاصيله، تتزايد المعارضة له. وأفضل يوم للاتفاق كان يوم التوقيع عليه. وكل يوم يمر، تتزايد المعارضة له".

وأضاف نتتياهو أنه "عندما تتم معاينة الاتفاق، واضح أنه يفتح مسارين أمام إيران نحو القنبلة (النووية)، في مدى يتراوح ما بين عشرة إلى 15 عاما، بحيث يكون عندها مدة الاختراق (لصنع قنبلة نووية) صفر".

وأمل نتتياهو ألا يصادق الكونغرس الأميركي على الاتفاق النووي، قائلا إنه "إذا لم يمر الاتفاق في الكونغرس فإن هذا سيمنع الخطر الأكبر بتحول إيران إلى دولة عظمى على عتبة نووية بعد عشرة أعوام بموافقة الدول الكبرى". وأضاف أنه تحدث اليوم مع الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، حول الاتفاق النووي وحول الوضع الأمني -السياسي في المنطقة.

والجدير بالإشارة أن نتتياهو يتحدث بهذا الشكل عن الاتفاق النووي، الذي عارضه قبل التوصل إليه وحتى قبل بدء المفاوضات النووية، رغم أن مستشاره لشؤون الأمن القومي، يوسي كوهين، أبلغ لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست، أمس، أن إسرائيل لم تتلق الملاحق السرية للاتفاق وأنه لهذا السبب لا يمكنها أن تحكم على الاتفاق.

وتتطرق نتتياهو إلى جولة وزير الخارجية الأميركي، جون كيري، في المنطقة من دون زيارة إسرائيل، وقال إنه "قلت لكيري إنه مدعو إلى هنا دائما"، علما أن نتتياهو عقب على ذلك قبل عدة أيام بالقول إنه "لماذا يأتي إلى هنا؟ نحن لسنا جزءا من هذا الاتفاق ولسنا ملتزمين به".

ورغم الأزمة في العلاقات بينه وبين الإدارة الأميركية والرئيس باراك أوباما، إلا أن نتتياهو ادعى أن "العلاقات مع الولايات المتحدة صلبة على الرغم من الخلافات العميقة".

واعتبر نتتياهو أن "هذا الاتفاق ليس موضوعا حزبيا" لا في الولايات المتحدة ولا في إسرائيل، مضيفا أن "من يريد تحويله إلى موضوع حزبي، إنما يريد التهرب من الموضوع الأساسي".

وفي رده على سؤال حول الضرر المحتمل للعلاقات الإسرائيلية الأميركية في حال رفض الكونغرس الأميركي إقرار الاتفاق لعدة أسباب بينها نشاط إسرائيل بالموضوع، قال نتتياهو إنه "كوننا نرصد تهديدا وجوديا لا يعني أننا سنستلم له. لدينا مصالح وحاجة حيوية لتوضيح المخاطر الكامنة في هذا الاتفاق"، وكرر أن "هذا اتفاق سيء".

والأفضل ألا يكون هناك اتفاق على أن يكون هذا الاتفاق".

وتابع نتتياهو أن الاتفاق سيء بنظره بسبب "نشاط إيران الإرهابي في المنطقة في أعقاب إزالة العقوبات عنها".

عرب 48، 2015/7/30

٢٤. يوسي كوهين: واشنطن تحجب عن حلفائها و"إسرائيل" الملاحق السرية لاتفاق فيينا

تل أبيب - الشرق الأوسط: شكى مستشار الأمن القومي في ديوان رئيس الحكومة الإسرائيلية يوسي كوهين، خلال كلمة أمام لجنة الخارجية والأمن البرلمانية، من أن الولايات المتحدة وبقية القوى العظمى ترفض تسليم إسرائيل وبقية شركائهم في المنطقة، كل تفاصيل الاتفاق النووي مع إيران، خاصة الملاحق السرية المتعلقة بالتفاهات بين إيران ووكالة الطاقة النووية الدولية، حول كشف الجوانب العسكرية المحتملة للمشروع النووي الإيراني.

وقال كوهين إن هذه الملاحق تتعلق بالزيارات المفترضة لمفتشي الأمم المتحدة إلى المنشأة القائمة في معسكر فريشتين، حيث يسود الاشتباه بقيام إيران هناك بإجراء تجارب على تركيب قنبلة نووية، وإلى مواقع أخرى حيوية لمعرفة حقيقة النشاط النووي الإيراني. وأضاف أنه "تنقص إسرائيل أجزاء كاملة من الاتفاق، ولذلك لا يمكنها تحديد آثاره بشكل كامل". وحسب مصدرين شاركوا في الجلسة، فقد قال كوهين إن إسرائيل لا تزال تكافح الاتفاق أو إجراء تعديلات عليه. وأوضح كوهين أن رئيس الطاقم الألماني المشارك في المفاوضات مع إيران، هانس ديتر لوكاس، رفض لدى زيارته إلى إسرائيل أخيراً تسليم أي وثائق أو الإدلاء بأي معلومات تتعلق بالاتفاق وملاحقه السرية.

الشرق الأوسط، لندن، 2015/7/30

٢٥. دوري غولد: السعودية هي حليف لـ"إسرائيل"

حلمي موسى: للمرة الأولى في تاريخ دبلوماسية إسرائيل يعلن المدير العام لوزارة الخارجية الإسرائيلية دوري غولد أن "المملكة العربية السعودية هي حليف لإسرائيل". وذكرت صحيفة "معاريف" إن دوري غولد أشار، في مؤتمر نظّمته اللجنة المركزية ليهود أميركا أمس، إلى الوضع السياسي في الشرق الأوسط، فقال في إشارة إلى إيران إن "لدينا نظاما يحاول احتلال الشرق الأوسط، ولسنا نحن من يقول ذلك بل أيضا جاريتنا المملكة العربية السعودية التي هي حليف لنا".

يذكر أن غولد، الذي يعتبر من أقرب مستشاري رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، وهو من عيّنه مديراً عاماً لوزارة الخارجية لضمان سيطرته عليها، خدم في الماضي سفيراً لإسرائيل في الأمم المتحدة. وقد سبق لغولد أن ألف كتاباً ونشره في العام 2003 وحمل عنوان "كيف تدعم السعودية الإرهاب العالمي الجديد". لكن قبل أسابيع ضجت وكالات الأنباء بصور مشاركته إلى جانب أنور

عشقي، وهو جنرال سابق ومستشار كبير في رئاسة الحكومة السعودية، في ندوة نظمت في الولايات المتحدة حول الاتفاق النووي مع إيران.

السفير، بيروت، 2015/7/31

٢٦. الجيش الإسرائيلي: رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس هو عامل استقرار ولا يريد انتفاضة

بلال ضاهر: أكد ضابط في الجيش الإسرائيلي، خلال لقاء مع المراسلين العسكريين لوسائل الإعلام الإسرائيلية، اليوم الخميس، أن الرئيس الفلسطيني، محمود عباس (أبو مازن)، أسهم في الاستقرار النسبي في المنطقة وأنه لا يريد حدوث أعمال عنف أو انتفاضة ثالثة. ونقلت وسائل إعلام عن الضابط قوله إن "أبو مازن هو عامل استقرار. وأنا حقا أصدقه بأنه لا يريد عنفا ولا يريد انتفاضة". كما استبعد الضابط الأنباء التي تردت مؤخرا حول نية عباس الاستقالة من منصبه، وقال إنه "لا يبدو لي أن أبو مازن يعتزم الذهاب إلى أي مكان. وبالنسبة لي شخصيا، فإن ثمة تفهما أنه أسهم بالاستقرار مقابلنا. ولديه أجندة مثابرة وعندما أترجمها إلى ممارسة فإنها جيدة بالنسبة لنا".

وأضاف الضابط الإسرائيلي أنه لا يمكن التوقع أن يندد عباس بكل هجوم "وينبغي أن نجري تنسيق توقعات والتعرف على الحدود التي تقيده واحتياجاته. وأعتقد أن الأمر الأهم هو فعله المرء وليس ما يصرح به. وأنا لا أعرف زعماء عربا صرحوا بالعربية أمورا كالتالي قالها، مثل أن التنسيق الأمني هو أمر مقدس". ووفقا للضابط الإسرائيلي، فإنه في النصف الأول من العام 2015 الجاري طرأ انخفاض في عدد العمليات التي نفذها فلسطينيون، وذلك مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي. وأضاف أنه طرأ انخفاض أيضا في نشاط الخلايا الفلسطينية المسلحة التي تتلقى تمويلا من الخارج "سواء من قطر أو تركيا".

وأضاف أنه "في الفترة الأخيرة نشأت خلايا محلية، تتنظم من تلقاء نفسها وتعتمد على الإنترنت والفيسبوك. وفي غالبية الحالات تنفذ هذه الخلايا عملية واحدة وينتهي نشاطها".

وإدعى الضابط الإسرائيلي أنه طرأ انخفاض في الاعتداءات الإرهابية التي ينفذها متطرفون يهود ضد فلسطينيين وأملاكهم ومقدساتهم.

وقال الضابط إن يوجد نشاط لتنظيم "داعش" في الضفة الغربية وأن "هذه الأمور يقلق أجهزة الأمن الفلسطينية كثيرا. وهم ينشطون ضده مثلنا وحتى بشكل مكثف أكثر". وأضاف أنه جرى مؤخرا اعتقال عدد من الأشخاص بشبهة ضلوعهم في أنشطة "داعشية"، وتوقع أن "هذه ظاهرة ستستمر".

عرب 48، 2015/7/30

٢٧. يديعوت أحرونوت: نتياهو يسعى للتصنت على موظفي "الموساد" و"الشاباك"

المجد- وكالات: ذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية أنه من المتوقع أن توسع اللجنة الوزارية لشئون القانون صلاحيات رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتياهو، ووزير دفاعه موشيه يعالون، بالمصادقة على التصنت السري على العاملين في الأجهزة الأمنية الصهيونية. وأوضحت الصحيفة العبرية أن نتياهو يخطط لذلك من أجل منع تسريب المعلومات الحساسة التي يمكنها أن تسبب ضرراً لأمن الكيان، وذلك بمراقبة موظفي جهاز "الموساد" و"الشاباك" وقسم الاستخبارات العسكرية" بالجيش الصهيوني، ووزارة الدفاع من أصغر موظف وحتى أكبر مسئول. وفتت يديعوت إلى أن التصنت يعتبر مخالفة جنائية تصل العقوبة عليها إلى السجن لـ 5 سنوات، لكن المشرع حدد بأنه في حالات معينة تبرر المصلحة العامة أو الأمنية إجراء تصنت سري. ويسمح القانون الذي تم تعديله قبل 5 سنوات لرئيس الحكومة ووزير الدفاع بالسماح بالتصنت على محادثات العاملين في الجهاز الأمني سواء عبر أجهزة الاتصال أو الهواتف المحمولة التي حصل عليها الموظف من عمله.

وحسب التعديل المقترح سيتم شطب كلمتي أجهزة الاتصال أو الهاتف المحمول من القانون، الأمر الذي يوسع سريان القانون على كل أجهزة الاتصال القائمة أو التي ستأتي في المستقبل، طالما كان الجهاز الذي يستخدمه الموظف يعود للجهاز الأمني الذي يعمل فيه.

المجد الأمني، 2015/7/30

٢٨. اعتقال باروخ مارزل في الخليل

قاسم بكري: ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن اليميني المتطرف باروخ مارزل، اعتقل خلال تواجده في الخليل، وذلك بأمر سابق من المحكمة الإسرائيلية. وأوضحت نفس المصادر أن اعتقال مارزل جاء بسبب عدم مثوله أمام المحكمة في قضية اتهم بها من قبل. وأشارت إلى أن مارزل مشتبه بالضلوع بمواجهات وقعت ليلة السبت الماضي في الحرم الإبراهيمي الشريف في الخليل، بين يمينيين متطرفين ورجال شرطة، على خلفية رفع الأذان في الحرم. ومن المعروف أن مارزل من غلاة المتطرفين اليهود وحاول في مرّات كثيرة استفزاز العرب الفلسطينيين في الداخل الفلسطيني من خلال تظاهرات استفزازية في أم الفحم والناصرة وبلدات عربية أخرى.

عرب 48، 2015/7/30

٢٩. مستوطن يهودي يطعن ستة أشخاص خلال مسيرة للشواذ في "إسرائيل"

تل أبيب - د ب ا: قالت المتحدثة باسم الشرطة الإسرائيلية لوبا سامري، إن ستة أشخاص أصيبوا في حادث طعن من جانب متطرف يهودي خلال مسيرة للمتلين بوسط القدس، مساء أمس الخميس. وأضافت المتحدثة أنه تم القبض على مرتكب الحادث. ونقل الجرحى إلى المستشفيات للعلاج، حيث وصفت حالة أحدهم بأنها خطيرة.

القدس العربي، لندن، 2015/7/31

٣٠. النيابة العامة الإسرائيلية تتهم يهودي ثالث بإحراق كنيسة أثرية قرب طبرية

القدس المحتلة - أ ف ب: وجهت النيابة العامة الإسرائيلية الخميس اتهامات لمشتبه يهودي ثالث لصلته بإضرار النار في كنيسة أثرية في حزيران (يونيو) الماضي في شمال إسرائيل. وقالت وزارة العدل الإسرائيلية ان السلطات وجهت اتهاماً لموشيه اورياخ بكتابة وتوزيع منشورات تدعو إلى مهاجمة الأملاك والأشخاص غير اليهود وتشرح كيفية القيام بذلك. وهذه المنشورات جزء من الأدلة التي تم العثور عليها خلال التحقيق في إضرار النار في كنيسة الطابغة الأثرية، المعروفة بكنيسة "الخبز والسمك" قرب بحيرة طبرية، في الثامن عشر من حزيران الماضي. وأعلنت وزارة العدل الأربعاء انه تم توجيه تهمة إضرار النار في الكنيسة إلى إسرائيليين أوقفا سابقاً "بسبب كراهيتهما للمسيحية".

الحياة، لندن، 2015/7/31

٣١. نقابة الأطباء الإسرائيلية ترفض إطعام الأسرى الفلسطينيين قسراً

ا ف ب: عارضت نقابة الأطباء الإسرائيليين بشدة مشروع القانون يتيح الإطعام القسري للأسرى المضربين عن الطعام، محذرة أنها «ستأمر الأطباء بالعمل فقط استناداً إلى القواعد والأخلاقيات، وعدم إطعام أو تغذية المضربين عن الطعام رغماً عنهم». وأكدت، في بيان، أن القانون «مضر وغير ضروري»، مؤكدة بان أطبائها «سيواصلون العمل وفقاً لأخلاقيات مهنة الطب التي تمنع الأطباء من المشاركة في تعذيب السجناء». وبحسب النقابة فان التغذية القسرية «ترقى إلى مصاف التعذيب».

السفير، بيروت، 2015/7/31

٣٢. استشهاد رضيع حرقاً وإصابة عائلته بهجوم للمستوطنين بنابلس

هاشم حمدان: أكدت مصادر طبية فلسطينية، فجر اليوم الجمعة، استشهاد رضيع فلسطيني وإصابة ثلاثة من عائلته، وذلك بعد أن أقدم مستوطنون إرهابيون على إضرام النار في منزل العائلة في منطقة نابلس.

وجاء أن الطفل علي سعد دوابشة، وهو في عامه الثاني، قد استشهد، وأصيب والداه سعد ورهام وشقيقه أحمد (4 أعوام) بحروق من الدرجة الثالثة، بعد أن أقدم المستوطنون على إحراق منزل العائلة في قرية دوما في منطقة نابلس.

وعلم أن مستوطنين كتبوا شعارات عنصرية باللغة العبرية على منزل العائلة تشير إلى الانتقام من العرب، ثم ألقوا زجاجة حارقة على المنزل ما أدى إلى اندلاع النيران.

وأكد غسان دغلس مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة الغربية نبأ استشهاد الطفل، بعد هجوم شنه عدد من المستوطنين على منزل العائلة بالزجاجات الحارقة والمواد السريعة الاشتعال.

كما أكد دغلس أن ثلاثة من أفراد عائلة دوابشة أصيبوا بجروح خطيرة نتيجة إصابتهم بحروق شديدة واحتراق المنزل بالكامل والعائلة بداخله، وهم الأب سعد محمد دوابشة، وزوجته رهام حسين دوابشة (37 عاماً) والطفل أحمد سعد دوابشة 4 سنوات حيث تم نقلهم إلى المستشفيات بمدينة نابلس لتلقي العلاج. وقال دغلس إن عدداً من المستوطنين من عدة مستوطنات إسرائيلية "يحي، ويش كودش" قد هاجموا منزليين يقعان على بعد عشرات الأمتار من مدخل القرية بالزجاجات الحارقة و مواد سريعة الاشتعال، وخطوا شعارات عنصرية باللغة العبرية مثل "يحيا الانتقام" و"انتقام المسيح"، وقد لاذوا بالفرار. وقد أتت النيران على منزل العائلة، كما أتت على جزء من منزل مأمون رشيد دوابشة.

وقالت مصادر محلية إن عدداً من أبناء القرية طاردوا أربعة مستوطنين بعد إضرام النيران، وأنهم شاهدوهم يدخلون مستوطنة "معاليه أفرام" المقامة على أراضي قرية دوما. كما نقل عن شهود عيان قولهم إن المستوطنين حطموا زجاج نوافذ المنزل وألقوا بالزجاجات الحارقة إلى داخله.

عرب 48، 2015/7/31

٣٣. المرابطون في المسجد الأقصى يتصدون لقطعان المستوطنين

جددت قطعان المستوطنين بحماية أمنية من جنود الاحتلال اقتحام الحرم القدسي أمس، فقد اقتحمت مجموعة من المستوطنين أمس الخميس المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة وسط حراسة مرافقة لهم من قوات الاحتلال. وذكرت مصادر فلسطينية أن المرابطين والمصلين في المسجد الأقصى تصدوا للمستوطنين المقتحمين.

واعتقلت قوات الاحتلال عدداً من الأطفال الفلسطينيين بعد اقتحام منازل ذويهم في قرية العيسوية وسط القدس. وذكرت مصادر فلسطينية أن وحدة من المستعربين داهمت الليلة قبل الماضية عدداً من منازل الفلسطينيين وحدثت خلال ذلك مواجهات عنيفة بين السكان وجنود الاحتلال أصيب خلالها عدد من الشبان بالرصاص. وأكدت المصادر وشهود عيان أن عناصر المستعربين والجنود اعتدوا بوحشية على الأطفال المعتقلين.

الخليج، الشارقة، 2015/7/31

٣٤. الشيخ كمال الخطيب يدعو الفلسطينيين للمشاركة في "جمعة الغضب"

دعا نائب رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني المحتل عام 48 الشيخ كمال الخطيب، جماهير الشعب الفلسطيني إلى المشاركة الفاعلة في "جمعة الغضب" التي أعلنت عنها حركة حماس نصرته للمسجد الأقصى، منوهاً إلى أن تلك الدعوة هي أقل الواجب. وقال الخطيب، في تصريح صحفي، إن الدفاع عن المسجد الأقصى هو شرف لكل مسلم وعربي، وفريضة شرعية وفق إمكانيات كل إنسان، مشيراً إلى أن ما يحصل في المسجد الأقصى صفقة للأمة ولطمة على وجه كل فلسطيني وعربي ومسلم، على حد تعبيره. وشدد الشيخ الخطيب على أن ممارسات الاحتلال داخل الأقصى، من سب النبي محمد صلى الله عليه وسلم، والاعتداء على المرابطات وتدني المصليات والدوس على المصاحف، وكذلك مشهد الدم يسيل من وجوه المرابطين، يستفز صاحب كل ضمير حي ومسلم.

موقع حركة حماس، 2015/7/30

٣٥. الشيخ صبري والمطران حنا: ناشد الأمة العربية أن تصحو من كبوتها والانتفات للقدس

الناصرية: تزامنا مع تجدد انتهاك الأقصى أكد الشيخ عكرمة صبري والمطران عطا الله حنا أن الاحتلال الإسرائيلي يستغل الظروف الراهنة في الوطن العربي وما يحدث من حروب وصراعات وعنف لإحكام قبضته على القدس المحتلة، وبمعن بسياساته العنصرية بحق الفلسطينيين ومقدساتهم. وكان المطران عطا الله حنا رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس قد زار الشيخ عكرمة صبري رئيس الهيئة الإسلامية العليا في القدس في منزله على جبل الزيتون في المدينة المقدسة. وفي بيان مشترك قال إنه قد تم التداول في هذا اللقاء بأحوال مدينة القدس وخاصة ما يتعرض له أهلها ومقدساتهم. وشدد الشيخ والمطران على أن ما تمر به مدينة القدس في هذه الأيام إنما هي مرحلة عصبية بعدما بات كل شيء مستباحا. كما أكدوا على رفض استهداف المسجد الأقصى واعتبار

التعدي على المقدسات الإسلامية تعديا على كل الشعب الفلسطيني، كما أن التعدي على المقدسات المسيحية هو كذلك. وناشدا الأمة العربية بضرورة أن تصحو من كبوتها وان تلتفت إلى مدينة القدس التي تتعرض لأبشع مجزرة حضارية تستهدف كل ما هو عربي فيها.

القدس العربي، لندن، 2015/7/31

٣٦. جيش الاحتلال يتواطأ لتحويل سوق بالخليل إلى مجمع استيطاني

وكالات: كشفت لجنة إعمار الخليل النقاب عن تعدي استيطاني خطر يجري داخل محال سوق الذهب المغلق بأمر عسكري منذ عام 1994. وأكد مدير عام لجنة إعمار الخليل عماد حمدان، أمس الخميس، أنه تم الكشف عن هذا التعدي الخطير بعد سماح الدوائر القضائية "الإسرائيلية" للمكتب القانوني التابع للجنة إعمار الخليل بعمل جولة للمناطق المغلقة والكشف على المحلات المغلقة بأمر عسكري، وتبين أن هناك شروعا في تنفيذ تعدي استيطاني داخل هذه المحلات وتحويلها إلى شقق سكنية مأهولة من قبل المستوطنين.

وأشار حمدان إلى أن هذا التعدي يأتي بحماية من جيش الاحتلال الذي يدعي أن هذه المحلات مغلقة لدواع أمنية واهية، وادعاءات كاذبة تتناقض مع قرار إغلاق المحلات بأوامر عسكرية أمام أصحابها الحقيقيين ممنوعين حتى من تفقدها بين الحين والآخر.

وأضاف، إنه تم نهب وسلب محتويات هذه المحلات التي كان معظمها من الذهب والملابس، وحرقت بعض المحلات الأخرى لأسباب خفية، وعمل حفر فيها تمهيدا لتحويلها لبؤرة استيطانية جديدة.

الخليج، الشارقة، 2015/7/31

٣٧. "الإسلامية المسيحية": 474 موقعا استيطانياً بالضفة حتى أواسط العام 2015

الضفة المحتلة: قال الأمين العام للهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات حنا عيسى إن مجموع المواقع الاستيطانية في الضفة الغربية بلغ 474 مستوطنة حتى أواسط عام 2015؛ منها 184 مستوطنة، و171 بؤرة استيطانية، 26 موقع استيطاني، 93 مبنى مستولى عليه كليا أو جزئيا. وحذر عيسى في تصريح نشره على صفحته عبر "فيسبوك" من تزايد المستوطنات في الضفة الغربية على حساب الأرض الفلسطينية.

وأدان قرار رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو بالحث على بناء 300 وحدة استيطانية في "بيت إيل"، و500 وحدة استيطانية أخرى في القدس المحتلة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 2015/7/30

٣٨. الاحتلال يخطر بوقف البناء في سبعة مساكن بالخليل

الخليل: سلمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي الأربعاء 7/29 سبعة إخطارات بوقف بناء وعمل مساكن بمسافر يطا قضاء الخليل جنوب الضفة الغربية. وأفاد منسق اللجان الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان بيطا راتب الجبور لووكالة "قدس برس"، أن قوات الاحتلال سلمت مواطنين من عائلة أبو عرام بقريتي الحلاوة والمركز في يطا إخطارات بوقف العمل والبناء في مساكنهم. وأشار الجبور إلى أن العشرات يقطنون في هذه المنازل المخطرة بالهدم فيما تتوسع سياسة الاحتلال بإخطار وهدم المساكن في مسافر يطا.

قدس برس، 2015/7/30

٣٩. طلبة فلسطينيون يحبطون محاولة الاحتلال حظر دخولهم المسجد الأقصى

القدس المحتلة: تمكّن نحو 600 طفل فلسطيني من دخول باحات المسجد الأقصى المبارك، يوم الخميس (7/30)، وذلك بعد إفشالهم محاولات الاحتلال الإسرائيلي لمنعهم من الدخول. وقال مسؤول النشاطات اللا منهجية في المخيمات الصيفية، سفيان جاد الله، "إن شرطة الاحتلال تضيق على طلاب المخيمات بشكل يومي وتقوم بإدخالهم بشكل متقطع فتمنع البعض وتسمح للبعض الآخر بالدخول، حتى يقوموا بعمل إرباك لإدارة المخيم". وأضاف أن "اليوم كان الأصعب علينا، حيث منعت شرطة الاحتلال نحو 600 طالب وتجمعوا في ساحة باب الأسباط، ما أدى إلى احتكاكات مع عناصر الشرطة والأطفال الذين أصروا على الدخول إلى أقصاهم ومتابعة نشاطات مخيمهم". وأشار جاد الله في حديث لـ "قدس برس"، إلى أن شرطة الاحتلال رضخت لضغوط الطلبة بعد مقاومتهم والاعتداء على بعضهم، وسمحت بإدخالهم بشكل جماعي في وقت متأخر نسبياً من صباح اليوم.

قدس برس، 2015/7/30

٤٠. المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان: حصار قطاع غزة رفع نسبة الفقر إلى 38.8%

(قنا): استنكر المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، استمرار سلطات الاحتلال، في عزل قطاع غزة كلياً عن الضفة الغربية، والقدس المحتلة، والعالم الخارجي. وقال المركز في تقرير أمس الخميس، إن السلطات "الإسرائيلية" تواصل إجراءات حصارها البري والبحري المشدد على قطاع غزة لتعزله كلياً عن الضفة الغربية، بما فيها مدينة القدس المحتلة، وعن

العالم الخارجي، منذ نحو ثماني سنوات متواصلة، ما خلف انتهاكاً صارخاً لحقوق سكانه الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وبشكل أدى إلى تفاقم الأوضاع المعيشية لنحو 1.8 مليون نسمة من سكانه. ولفت إلى أن هذا الحصار أدى إلى ارتفاع نسبة الفقر في قطاع غزة إلى 38.8% من بينهم 21.1% يعانون فقراً مدقعاً، بينما ارتفعت نسبة البطالة في الآونة الأخيرة إلى 44%، وهذه نسب تعطي مؤشرات على التدهور الاقتصادي غير المسبوق لسكان القطاع. وشدد المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان على موقف المجتمع الدولي بأن قطاع غزة والضفة الغربية، بما فيها القدس، لا يزالان تحت الاحتلال، رغم إعادة انتشار القوات "الإسرائيلية" على حدود قطاع غزة في عام 2005، مؤكداً استمرار سياسات العقاب الجماعي والإغلاق المفروضة على قطاع غزة من قبل قوات الاحتلال.

الخليج، الشارقة، 2015/7/31

٤١. الإفراج عن أسير من غزة أمضى 12 سنة في سجون الاحتلال

غزة: أفرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلي يوم الخميس (7/30)، عن أسير فلسطيني من قطاع غزة، وذلك بعد اعتقال دام 12 سنة. وأخلت سلطات الاحتلال سبيل الأسير محمود أحمد أبو عمرة، من مدينة دير البلح وسط قطاع غزة، عند معبر بيت حانون "إيرز" شمال قطاع غزة، وذلك بعد اعتقال دام 12 سنة. وتم اقتياد المحرر أبو عمرة في مسيرة محمولة من قبل أقاربه وأصدقائه الذين كانوا في انتظاره عند المعبر إلى مسقط رأسه في المدينة. وكانت قوات الاحتلال اعتقلت أبو عمرة في نهاية شهر تموز (يوليو) 2003م، وذلك خلال توغلها في قطاع غزة. وحكمت محكمة عسكرية إسرائيلية على أبو عمرة بالسجن لمدة 12 سنة بتهمة أمنية، حيث أمضاها كاملة

قدس برس، 2015/7/30

٤٢. نادي الأسير: التغذية القسرية" للأسرى يشكل خرقاً لما هو مقبول قانونياً في العالم

القدس المحتلة - أسيل جندي: أثار قانون "التغذية القسرية" الذي صادق عليه الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) غضب المؤسسات الحقوقية والجهات المعنية بشؤون الأسرى في سجون الاحتلال. وقال مدير الوحدة القانونية بنادي الأسير الفلسطيني المحامي جواد بولس "ترى بهذا القانون تراجعاً خطيراً يضاف إلى قائمة التشريعات الإسرائيلية التي استهدفت الفلسطينيين في السنوات الأخيرة،

وخاصة الأسرى الأمنيين". وأضاف "تحذر من إطعام الأسرى القسري، لأنه يشكل خرقاً لما هو مقبول قانونياً في العالم، ونراه ترخيصاً لقتل الأسرى الفلسطينيين بذريعة حمايتهم". وأضاف بولس "الإطعام القسري وسيلة خطيرة أودت بحياة أسرى فلسطينيين وقد تؤدي مستقبلاً إلى استشهاد أسرى آخرين. علماً أنه ومنذ ثمانينيات القرن الماضي احترمت الجهات القانونية بإسرائيل هذا الموقف بعدم استخدام التغذية القسرية إثر استشهاد أسرى بإضراب سجن نفحة".

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/7/30

٤٣. غزة: وقفة تضامنية مع شهداء الصحافة في ذكرى الحرب

غزة: شارك العشرات من الصحفيين والإعلاميين الفلسطينيين وقادة الفصائل الفلسطينية يوم الخميس (7/30) في وقفة تضامنية مع شهداء الصحافة الذين قضوا خلال الحرب الأخيرة على قطاع غزة قبل عام. وتجمع الصحفيون بدعوة من منتدى الإعلاميين الفلسطينيين أمام منزل الشهيد الصحفي محمد ضاهر المدمر في حي الشجاعية شرق مدينة غزة. ورفع المشاركون في الوقفة صور الشهيد ضاهر وزملاءه السبعة عشر الذين قضوا خلال الحرب الأخيرة على قطاع غزة ولفئات طالبت بتوفير الحماية للصحفيين الفلسطينيين وملاحقة قتلهم.

قدس برس، 2015/7/30

٤٤. "الخارجية المصرية": استمرار الاستيطان الإسرائيلي يفشل جهود السلام

القاهرة . الأناضول: أدانت وزارة الخارجية المصرية أمس الخميس، قرار الحكومة الإسرائيلية، بناء مئات الوحدات الاستيطانية، في "بيت إيل"، شمال مدينة رام الله، بالضفة الغربية المحتلة. وقالت الخارجية، في بيان إن "استمرار النشاط الاستيطاني يسهم في إفشال الجهود المبذولة لاستئناف مباحثات السلام على أساس حل الدولتين، والمرجعيات التي توافق عليها المجتمع الدولي". وتابع البيان "فضلاً عما يمثله هذا القرار (بناء وحدات استيطانية) المرفوض، من انتهاك واضح لقواعد القانون الدولي، والشرعية الدولية، وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، واتفاقات جنيف الأربعة، التي تحظر على سلطات الاحتلال إحداث أي تغيير جغرافي أو ديموغرافي في الأراضي الواقعة تحت الاحتلال". وأدان المتحدث باسم الخارجية المصرية، السفير بدر عبد العاطي "الاقتحامات المتكررة للمسجد الأقصى"، مشدداً على أهمية الحفاظ على الطابع العربي للمقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشرقية، وضرورة توفير الأمن الكامل للمقدسيين من أبناء الشعب الفلسطيني.

القدس العربي، لندن، 2015/7/31

٤٥. جودة وعريقات يبحثان جهود إعادة إحياء عملية السلام

عمان- بترا: استقبل نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين ناصر جوده مساء أمس الأول رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض صائب عريقات وبحث معه آخر التطورات والمستجدات على الساحة الفلسطينية والجهود المبذولة لإعادة إحياء مفاوضات السلام والتحديات التي تعترض هذه الجهود.

وتم خلال اللقاء استعراض الجهود المبذولة على مختلف المستويات لإعادة اطلاق مفاوضات جادة وفاعلة محددة باطار زمني تقضي إلى تجسيد حل الدولتين، والذي تقوم بموجبه الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة الكاملة على خطوط الرابع من حزيران عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، الأمر الذي يشكل مصلحة أردنية بسبب ارتباط جميع قضايا الحل النهائي بمصالح أردنية حيوية.

الدستور، عمان، 2015/7/31

٤٦. الاحتلال يفرج عن الأسير الأردني مالك الخباص

عمان: أفرجت سلطات الاحتلال اليوم الخميس عن الأسير الأردني المهندس مالك عبد الرؤوف الخباص بعد اعتقال دام ثلاثة شهور. وقال فريق دعم الأسرى "فداء" إن عائلة الأسير الخباص أبلغته بأن سلطات الاحتلال أفرجت عن نجلها اليوم وسيصل إلى الأراضي الأردنية هذه الليلة. وكانت سلطات الاحتلال قد اعتقلت الأسير الخباص من على جسر الملك حسين أثناء عودته إلى الأردن في شهر نيسان-أبريل الماضي. ويذكر أن الأسير الخباص تخرج من قسم الهندسة المدنية في جامعة العلوم والتكنولوجيا قبل عام واحد.

الغد، عمان، 2015/7/31

٤٧. موقع "جنوبية" اللبناني: حزب الله يجند فلسطينيين في "سرايا المقاومة" بمقابل مالي

عربي21 - عبيدة عامر: قال موقع جنوبية اللبناني إن سرايا المقاومة، التابعة لحزب الله، تجند فلسطينيين في صفوفها، وسط تذر من السكان، وبمبالغ زهيدة تصل إلى 200 دولار، في المنطقة الفقيرة. وأضاف الموقع، الشيعي المعارض لسياسات حزب الله، أن سرايا المقاومة نشطت في مدينة برالياس وضواحيها لتجنيد شباب ومرافقين فلسطينيين، مشيرة إلى أن ذلك "من أجل تسليحهم واستخدامهم عند الحاجة؛ من أجل قلب موازين القوى، في ظل تراجع هيبة الدولة في المناطق، واستضعاف أجهزتها الأمنية"، على حد تعبيرها.

ونقل الموقع عن أحد السكان الفلسطينيين في برالياس أن خمسة مراقبين دون سنّ الثامنة عشرة ذهبوا للتدرب على حمل السلاح الأسبوع الفائت، للانخراط فيما يسمى "سرايا المقاومة" التي يقوم حزب الله بتدريبها وتسليحها. وأشار الموقع، نقلا عن مصادره، أن "حزب الله جند حوالي 200 عنصرا حتى الآن من بلدة برالياس وجوارها، من الجنسيتين اللبنانية والفلسطينية"، وسط تخوف من الفصائل الفلسطينية الموجودة في المنطقة من عمليات تجنيد الشباب بمبالغ زهيدة تصل إلى 200 دولار لـ"التشبيح بالسلاح، واستخدامه لاحقا ضد أبناء جلدتهم، ولكنهم صامتون لا يقومون بأدنى تحرك لمجابهة هذا الأمر"، بحسب الموقع.

وتساءل الموقع عن "وجهة استخدام هذا السلاح المنفلت، إن كان ضد أنصار 14 آذار، أم مساندة حزب الله ضد المعارضة؟".

وأوضح التقرير الخاص بالموقع اللبناني أن مثني شخص عدد كبير على برالياس، وسط تجنب للصدام مع حزب الله المهيمن على القرية الواقعة في البقاع، ما أجبر الفصائل الفلسطينية هناك على "عدم رفع صوتها لتحتج علنيا حتى الآن"، وسط تذرر السكان ودعوتهم لفعاليات بالتحرك وعودة أبنائهم إلى بيوتهم ومقاعدهم "الدراسية، بدلا عن الدورات العسكرية والانتظام في صفوف السرايا الموالية للحزب، وسط جهلهم بطبيعة الحرب المقبلة "التي سوف يقذفهم بها حزب الله"، بحسب الموقع.

موقع "عربي 21"، 2015/7/31

٤٨. شقيق سمير قنطار ينفي إصابته في الغارة على القنيطرة

رام الله: ذكر الموقع الإلكتروني لصحيفة "معاريف" العبرية أن باسم قنطار شقيق الأسير المحرر سمير قنطار أصدر يوم أمس بيانا نفى فيه إصابة شقيقه في الغارة التي أسفرت يوم أمس عن مقتل ثلاثة من مقاتلي لجان المقاومة الشعبية التي تتهم إسرائيل سمير قنطار بترأسها في الجولان السوري المحتل. وجاء في البيان "أن سمير بخير" مرسلا بالتعازي لعائلات الذين سقطوا في هذه الغارة.

القدس، القدس، 2015/7/31

٤٩. الجامعة العربية تدعو إلى التزام دولي بدعم الأونروا

عمان - نادية سعد الدين: شدد الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي على ضرورة "الالتزام الدولي بدعم "الأونروا" لتمكينها من حماية ورعاية اللاجئين الفلسطينيين بما يمكنهم من العيش

بكرامة". واعتبر، في بيان له أمس، أن "التقصير في تمويلها هو إشارة "سلبية جداً" في تحمل المسؤولية الدولية بهذا الشأن".

وكان العربي قد أجرى اتصالاً هاتفياً أول أمس مع الرئيس محمود عباس، حيث استعرض الجانبان آخر تطورات القضية الفلسطينية والاجتماع الذي سيعقد بمقر الأمانة العامة في الخامس من آب (أغسطس) القادم للجنة مبادرة السلام العربية، وكذلك الأوضاع المالية المتردية "للأونروا".

الغد، عمان، 2015/7/31

٥٠. المؤتمر العام لاتحاد العاملين في الأونروا يطالبون بقرار أممي لإلزامية تمويل الميزانية سنوياً

عمان - نادية سعد الدين: تقدم المؤتمر العام لاتحاد العاملين في وكالة "الأونروا"، من مفوضها العام بطلب التوجه إلى الأمم المتحدة لاستصدار قرار أممي بإلزامية تمويل ميزانية الوكالة سنوياً. ورفع "المؤتمر العام"، باسم 30 ألف موظف، منهم 7 آلاف في الأردن، يمثلون زهاء خمسة ملايين لاجئ فلسطيني، 42 % منهم بالمملكة، مقترحاً إلى المفوض العام "للأونروا" لحثه على إيجاد خيارات بديلة لمعالجة العجز المالي الضخم بقيمة 101 مليون دولار.

وقالت مصادر مطلعة في الأونروا لـ"الغد"، إن "العاملين يدعون المفوض العام إلى رفق تقريره الخاص المقرر رفعه قريباً للأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، حول أوضاع الوكالة، بمطلب تقديم مشروع قرار إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة لجعل تمويل الوكالة ملزماً".

الغد، عمان، 2015/7/31

٥١. اجتماع عربي بالقاهرة لتفعيل مقاطعة "إسرائيل" اقتصادياً

القاهرة - مراد فتحي: تستضيف الأمانة العامة للجامعة العربية في الفترة من 18 إلى 20 أغسطس الحالي، أعمال المؤتمر الـ89 لضباط اتصال المكاتب الإقليمية لمقاطعة إسرائيل، حسبما أعلن المفوض العام للمكتب الرئيسي للمقاطعة العربية لإسرائيل، السفير محمد صبيح.

وقال صبيح في تصريح له اليوم، أن المكتب وهو أحد الأجهزة الرئيسية التابعة للجامعة العربية سيناقش في اجتماعه كيفية تفعيل المقاطعة العربية لإسرائيل، حيث يتناول عدداً من الموضوعات المتعلقة بالنظر في أوضاع عدد من الشركات التي تخرق قواعد المقاطعة بهدف حظر التعامل العربي معها، بالإضافة إلى مناقشة تعديل المبادئ العامة للمقاطعة العربية بهدف تفعيلها، باعتبار أن المقاطعة أحد الآليات المعمول بها للتعبير عن الرفض العربي لممارسات إسرائيل وانتهاكاتها للأراضي العربية المحتلة.

كما يدرس المؤتمر عددا من المذكرات المتعلقة بالبواخر والناقلات التجارية والسياحية التي تنتهك كل مبادئ المقاطعة العربية الإسرائيلية. ومن المقرر أن يرفع المؤتمر ما يتوصل إليه من توصيات إلى الدورة القادمة لوزراء الخارجية العرب في سبتمبر المقبل.

الشرق، الدوحة، 2015/7/31

٥٢. "الأونروا": تأجيل العام الدراسي مرهون بدعم المانحين المالي

غزة: قالت نائب المفوض العام لوكالة "أونروا" ساندر ميتشل أنه لا يوجد قرار بتأجيل العام الدراسي الجديد حتى الآن، والأمر مرتبط بجهود الدول المتبرعة في تقديم الدعم المالي خلال الأسبوعين القادمين. وأشارت ميتشل خلال لقاء عقد في مقر أونروا في بيتونيا في الضفة الغربية أنه في حال قررت "الأونروا" التأجيل فإنه سيتم التعويض للطلبة على غرار ما حدث في غزة بعد الحرب الأخيرة وتأجيل الدوام المدرسي.

وأكدت أن "أونروا" ستستمر في تقديم الدعم للاجئين الفلسطينيين رغم المشاكل المالية التي تعاني منها، قائلة "لدينا مشاكل مادية، ولكن سنستمر في تقديم الدعم حتى تحل قضية اللاجئين". وأشارت ميتشل أن تفاصيل الأزمة المالية وضعت أمام المانحين في اجتماع الأونروا في العاصمة الأردنية عمان؛ حيث قدم المفوض العام للأونروا تقريراً خاصاً إلى الأمين العام للأمم المتحدة، يطالبهم بضرورة وضع الآليات للخروج من الأزمة الراهنة. وبينت أن عدة أسباب وراء الأزمة المالية أبرزها الاحتلال والإغلاق والحصار على غزة، والحرب بسوريا، إضافة لتزايد أعداد اللاجئين الفلسطينيين في المناطق الخمسة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2015/7/30

٥٣. منظمة العفو الدولية: هدف قانون "التغذية القسرية" سياسي

غزة: شددت منظمة العفو الدولية "أمнести" أن هدف الاحتلال الإسرائيلي من قانون "التغذية القسرية" هو سياسي. وأدانت المنظمة في بيان صحفي ادعاء الاحتلال بـ "أن قانون التغذية القسرية، هو قانون للحفاظ على حياة الأسرى الفلسطينيين"، مؤكدة أن هدفه سياسي. واستندت إلى تعقيب وزير الداخلية الإسرائيلي غلعاد أردان الذي قال إن الهدف الحقيقي من وراء القانون هو "سياسي لإسكات الاحتجاج".

وأشارت المنظمة الدولية إلى أن الحكومة الإسرائيلية لكي تحقق هذا الهدف السياسي قامت بدعوة الأطباء كي يواجهوا في أصعب المعضلات في حياتهم المهنية، وجعلهم عرضة لدعاوى قضائية دولية. وقالت إن "أردان" عندما قال إن "الحكومة الإسرائيلية لن تدع أحداً يهددها، ولن تسمح للأسرى أن يموتوا في سجونها، فهو قصد بذلك أن سلطات السجون هي وحدها تقرر كيف يموت الأسير- من خلال التغذية القسرية". وأضافت المنظمة "منذ احتلال إسرائيل للأراضي الفلسطينية قضي الآلاف من الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية فترات طويلة واضرب العشرات عن الطعام، وقد توفي خمسة أسرى جراء التغذية القسرية".

وأشارت في بيانها، إلى أن الحكومة الإسرائيلية اختارت تجاهل المشكلة الأساسية، وهي ممارسة الاعتقال الإداري، والتعامل مع أعراض هذه الممارسة، من خلال التشريع المعرف وفق نقابة الأطباء العالمين في وثيقة طوكيو ومالطا بأنه "تعذيب"، وأدانته نقابة الأطباء الإسرائيلية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2015/7/30

٥٤. الاتحاد الأوروبي يقدم دعماً مالياً لـ"الأونروا" لتمكينها من سد احتياجات اللاجئين الفلسطينيين

بروكسل- عبد الله مصطفى: قدم الاتحاد الأوروبي تبرعاً مالياً بقيمة مليوني يورو لوكالة (أونروا)، لدعم استجابة الوكالة الطارئة لوضع اللاجئين الفلسطينيين من سوريا إلى الأردن. ونقلت تقارير إعلامية في بروكسل عن مدير عمليات (أونروا) في الأردن رودجر ديفيس، في بيان صحافي: "إن هذا التبرع يساعد على خفض العجز المالي لنداء الطوارئ في الأردن، ويمكننا من مساعدة نحو 80 في المائة من اللاجئين الفلسطينيين من سوريا، المسجلين بالمكتب الميداني في الأردن. إذ تساهم المساعدات النقدية في تلبية الاحتياجات الأساسية من المواد الغذائية وغير الغذائية، إضافة إلى المنح النقدية الطارئة والحصول على التعليم الأساسي". وأضاف ديفيس أن الصندوق العام للوكالة ما يزال يعاني من عجز يقارب 101 مليون دولار أميركي.

وقالت المفوضية في بيان، إن الاتحاد الأوروبي داعم قوي لعمل أونروا، وأكثر الجهات المانحة للوكالة الأممية، وقدم لها منذ عام 2000 حتى الآن، مليار و600 مليون يورو.

الشرق الأوسط، لندن، 2015/7/31

٥٥. ماكفيل: بريطانيا لن تنتظر انتهاء المفاوضات للاعتراف بدولة فلسطين

رام الله- جعفر صدقة: أكد القنصل البريطاني العام في القدس اليستر ماكفيل أن الحكومة البريطانية ستعترف بدولة فلسطين، وهي تنتظر الوقت المناسب، ولن تنتظر انتهاء المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي كشرط لهذه الخطوة.

وقال ماكفيل في مقابلة خاصة بـ"وفا"، "عدم الأخذ بتوصية مجلس العموم الاعتراف بدولة فلسطين حتى الآن لا يعني أن الموضوع ليس مهما للحكومة. بالعكس هذا أمر تدرك الحكومة أهميته بشكل كبير، وهي بالتأكيد ستعترف بدولة فلسطين في الوقت المناسب".

وكان مجلس العموم البريطاني قرر بأغلبية ساحقة في 13 تشرين الأول الماضي على توصية للحكومة بالاعتراف بدولة فلسطين.

وأضاف "بريطانيا ترغب برؤية دولة فلسطينية على حدود 1967، والقدس عاصمة مشتركة، وحل عادل لقضية اللاجئين. هذا هو الموقف الرسمي للحكومة البريطانية، وحكومة المملكة المتحدة ستعترف بهذه الدولة في الوقت الذي نرى انه يخدم عملية السلام.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2015/7/31

٥٦. كندا: إفشال مساعٍ إسرائيلية في مؤتمر دولي لدمع الشعب الفلسطيني بالإرهاب

أوتوا - "وفا": أحبطت فلسطين محاولة إسرائيلية جديدة لدمع الشعب الفلسطيني بالإرهاب والتحريض، حيث قامت المفوضية العامة في كندا وبتوجيهات من وزارة الشؤون الخارجية بإفشال المخطط الإسرائيلي الساعي لخلق سابقة دولية لاتهام فلسطين بالمعاداة والتحريض الممنهج في الكتب الدراسية وقلب الحقائق ودمع فلسطين بالإرهاب.

جاء ذلك خلال التجمع الدولي السابع لأكثر اتحاد للنقابات العالمية في العالم . المنظمة العالمية للتعليم، التي تمثل أربع مائة مؤسسة موجودة في مئة وسبعين دولة حول العالم، والذي أنهى أعماله في العاصمة الكندية أوتاوا، مساء أول من أمس.

وقامت إسرائيل خلال هذا المؤتمر، بدعم من بعض حلفائها، بتضمين البيان الختامي للمؤتمر بفقرات تتهم فيها فلسطين «بالمعاداة والكراهية لإسرائيل والعمل على شن هجوم إرهابي متواصل من المستشفيات والمدارس الفلسطينية في غزة لقتل أكبر عدد من الإسرائيليين واستخدام السلطة الفلسطينية» بشكل منهجي ومقصود لمناهج تحريضية ضد حق إسرائيل في الوجود، وتشجع على الحط من شأن اليهود وازدراءهم وإبراز الصراع بشكل همجي ووحشي، وأن تلك المناهج تدعو إلى الجهاد والعنف بدلاً من أن تدعو للسلام والتفاهم.

وجرى الإعلان عن اكتمال المؤتمر ببيان اللجنة الاستشارية للشرق الأوسط المنبثقة عن المؤتمر واعتماده فقط، كونه أكثر اتزاناً ويصف الحقائق على الأرض.

الأيام، رام الله، 2015/7/31

٥٧. روسيا تطمئن "إسرائيل" بشأن الاتفاق النووي الإيراني

موسكو: قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يوم الخميس إن الاتفاق بشأن البرنامج النووي الإيراني سيحسن الأمن في الشرق الأوسط ويضمن عدم حصول طهران على أسلحة نووية.

وقال الكرملين في بيان إن بوتين أبلغ نتنياهو بأن الاتفاق يشمل "ضمانات قوية بأن البرنامج النووي الإيراني سيكون سلمياً بحتاً" وأن تطبيقه "سيؤثر إيجاباً على الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط".

وكالة رويترز للأخبار، 2015/7/30

٥٨. على هامش إقالة ياسر عبد ربه.. كم عمر الفشل؟!

أنيس فوزي قاسم

قبيل إجازة عيد الفطر، تمت إقالة ياسر عبد ربه من أمانة سرّ اللجنة التنفيذية لـ «منظمة التحرير الفلسطينية» من دون إبداء الأسباب. وأبدى عبد ربه امتعاضه من «الطريقة» التي تمت بها إقالته، باعتبار أنها تمت من دون قرار من اللجنة التنفيذية التي هو عضو فيها منذ أربعين عاماً تقريباً. وللعلم، فإن النظام الداخلي للمنظمة لم يورد ضمن هيكلية منصب «أمين سر»، بل هو ابتكار من المرحوم ياسر عرفات من دون سند ومن دون قرار من اللجنة التنفيذية.

ومثل الكثير من السياسيين، حين يخرجون من مناصبهم، تراهم فجأة يبلغون «سن الرشد». وكمثال على ذلك، حين انتهى الرئيس جيمي كارتر من أعباء الرئاسة، اكتشف أن إسرائيل دولة «أبارتهايد»، وهو الذي مارس ضغوطاً ثقيلة على المصريين في كامب ديفيد للوصول إلى «معاهدة السلام المصرية الإسرائيلية». ونلاحظ ذلك أيضاً على المستوى الوطني والعربي من دون أن نسوق أمثلة معروفة. وينطبق الحال ذاته على الأخ ياسر عبد ربه، فمنذ أن تمت إقالته وخروجه من دائرة الرئيس المصغرة قال: «ينبغي علينا الاعتراف صراحة بأن خطتنا السياسية منذ أوصلو حتى الآن فشلت فشلاً ذريعاً وتاماً، وأن رهاننا على حلّ يؤدي إلى إنهاء الاحتلال عن أرض وطننا عبر المفاوضات كسبيل أوحدها كلياً». إن هذا قول يدل على بلوغ «سن الرشد»، لكن كم هو عمر الفشل الذي يتحدث عنه الأخ ياسر عبد ربه؟ ومنذ متى أدرك أن العملية السياسية فاشلة؟ وهل كانت إقالته

بسبب خلافه السياسي مع الرئيس من أن العملية السياسية فاشلة قد عجلت في بلوغه «سن الرشد»؟!!

إذا لم يأت التاريخ إلا على مهمتين اثنتين من المهام التي شارك فيهما ياسر عبد ربه، فهذا يكفي أن يذهب في سجلات التاريخ كأحد مهندسي أكبر مصيبتين تم ارتكابهما بحق القضية الفلسطينية. المصيبة الكبرى الأولى انه كان أحد أعضاء الخلية السرية الضيقة التي تولت عملية السمسرة «لاتفاق أوسلو». وبشكل أدق، كان هو الوحيد الذي رافق العملية التفاوضية من بدايتها إلى تاريخ إقالته في 30 حزيران 2015،

وكان يجيد الإنكليزية باعتبارها لغة التفاوض. أي أنه كان على علم ودراية بكل معاني الكلمات التي صاغ بها يؤئيل زنجر، وهو المحامي الأميركي المتمرس الذي كان موضع ثقة شمعون بيريز، إعلان المبادئ والاعتراف المتبادل. إن قدرته اللغوية كانت أفضل من قدرة أعضاء الخلية الباقين. كانت الحلقة التي أدارت المفاوضات السرية تتكوّن من أبي العلاء وحسن عصفور وأبي مازن وياسر عبد ربه والمرحوم ياسر عرفات. وبسبب قربه من ياسر عرفات، استطاع أن يزيّن له ما عجز أبو مازن عن صياغته وتفسيره وتسويقه. ويؤكد تاريخ المفاوضات، أو ما تبقى منه بعد فقدان ملف المفاوضات من أرشيف وزارة الخارجية النرويجية، أن دوره كان مفصلياً. ويعلم الجميع أن أبا مازن هو صاحب نظرية التنازلات التي لا تنتهي باعتبار أنه مقتنع بأن المجتمع الإسرائيلي ليس كتلة صماء، بل يمكن التأثير على أجنحة مختلفة منه والوصول إلى حلّ معها. وكان ياسر عبد ربه من القلائل الذين اعتنقوا الأطروحة ذاتها.

من المهم أن نتذكر أن عبد ربه جاء من جناح اليسار الفلسطيني، حيث جاء من لدن الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين وقد انشق عن نايف حواتمة وأسس فرع «فدا»، وهذه قصة من قصص الخيال الفصائلي الفلسطيني. وباعتباره من جناح اليسار كان أقرب . او هكذا كان من المفروض . إلى الفهم العميق بالصهيونية ومن أنها «اعلى مراحل الاستعمار» وأن تركيبها الإيديولوجي ومناهجها لا يسمح لها بالعيش بسلام، وإذا رغبت الصهيونية بالعيش بسلام مع جيرانها، فإنها سوف تفقد مبرر وجودها ولا تعود ذات وظيفة خدمية للاستعمار البريطاني والأميركي، وينتهي بها الحال الى الاندثار.

وكانت هذه عقيدة اليسار الفلسطيني والعربي والإسرائيلي. وجميعنا يذكر حركة «ماتسبين» الإسرائيلية التي كانت تحذر الفلسطينيين من تصديق أطروحات السلام التي تنادي بها القيادة الصهيونية، وقد تطورت هذه الحركة في أواخر الستينيات وأوائل السبعينيات وهي الفترة التي كان فيها ياسر عبد ربه من رموز اليسار الفلسطيني.

ثم نعود إلى اتفاقيات أوسلو التي اكتشف الأخ ياسر عبد ربه فجأة عند إقالته أنها عملية فاشلة. يقول الآن إنه أدرك أن مسار أوسلو فشل في إيصال الفلسطينيين إلى «إنهاء الاحتلال عن ارض وطننا». وهل يحتاج عبد ربه إلى عقدين من الزمن لإدراك أن الفشل كان من مكونات اتفاقية أوسلو الأولى وان السقوط وقع منذ رسائل الاعتراف؟ وعلى سبيل المثال، هل يدلنا عبد ربه على نصّ واحد في اتفاقيات أوسلو الثماني يُوّشر بشكل مباشر أو غير مباشر على «إنهاء الاحتلال» أو على كلمة «الانسحاب من الأراضي المحتلة» أو على الوصول إلى «حق تقرير المصير»؟ هل يدلنا على حق واحد ورد في اتفاقيات أوسلو لمصلحة الفلسطينيين أو لمصلحة الأراضي المحتلة أو لمصلحة القضية الفلسطينية؟ ألا يدرك انه حين اطلع على مسودة اتفاقية أوسلو الأولى والثانية حملت الجانب الفلسطيني مهمات الاحتلال وأصبحت «منظمة التحرير الفلسطينية»، صاحبة أنصع تاريخ وأكثر احتضاناً وتعاطفاً في العالم، مجرد مقال من الباطن للاحتلال؟ فهل من الضروري أن تمضي اثنتان وعشرون سنة على إعلان أوسلو لكي نبليغ «سن الرشد»، أم أن الإقالة هي التي أوصلتنا إلى سنّ الرشد؟!!

ولو قارن عبد ربه أول اتفاقية من اتفاقيات أوسلو مع التوصية الأممية الصادرة عن هيئة الأمم المتحدة في العام 1947 الخاصة بتقسيم فلسطين، لأدرك بسرعة وببساطة أن قرار التقسيم كان أكثر عدالة ورحمة للفلسطينيين وفلسطين من أي من اتفاقيات أوسلو. إن التوصية بالتقسيم . على قباحتها وهمجيتها . كانت أكثر رحمة على الفلسطينيين حيث خصصت لهم دولة على جزء من فلسطين ووضعت شروطاً تحرم التمييز العنصري على أساس من الدين أو العرق أو اللون في كلتا الدولتين، ووضعت هيئة الأمم صيغاً دستورية كانت سوف تحمي الفلسطينيين من ممارسة التمييز العنصري ضدهم، ومصادرة ممتلكاتهم. حتى أن «إعلان بلفور»، الذي لم يشارك في صياغته سوى حكومة الحرب البريطانية وحاييم وايزمن، كانت أكثر عدالة من أي من اتفاقيات أوسلو. ألم يرد في الإعلان شرط صريح وقاطع «انه من المفهوم أن لا شيء سوف يضرّ بالحقوق المدنية والدينية للجاليات غير اليهودية في فلسطين». هل ورد شيء في اتفاقيات أوسلو تضمن حقوقاً مدنية أو شبه مدنية للفلسطينيين؟

ولا بدّ من تأكيد ملاحظة مهمة في السياق الفلسطيني وهي أن مشاركة الفلسطينيين في مناقشات الجمعية العامة للأمم المتحدة كانت ضئيلة وتمّت عبر الوفود العربية المرعوبة من الهيمنة البريطانية والأميركية عليها. ومع ذلك، حين فاوض القادة الفلسطينيون قضيتهم، عادوا بخفيّ حنين... نعم بخفيّ حنين! وحين فاوضوا، وكان عبد ربه من مهندسي اتفاقيات أوسلو أوصل، ورفاقه، القضية إلى الدرك الأسفل من جهنم.

اما المعصية الكبرى الثانية التي تظل معلقة في رقبة عبد ربه، فكانت «وثيقة جنيف» التي وقعت بعد مرور أكثر من عقد من الزمن على مهزلة أوسلو «وفشلها» في إنجاز تقدم واحد. شارك عبد ربه في ما يُسمى «وثيقة جنيف»، في العام 2005، والتي رسمت حدود التنازل الرسمي/ غير الرسمي الفلسطيني لمصلحة الصهيونية. وحين شارك في وضع الوثيقة كان أمين سرّ اللجنة التنفيذية، أي أنه كان يتقلّد منصباً رسمياً. وبرغم إعلانه المتكرر انه كان يقوم بتلك المهمة بصفته الشخصية، إلا أن المعصية قد لاحقته في الحالتين. فلو كان يتصرف بصفة رسمية . وعلى الأرجح انه كان يقوم بتلك المهمة بتكليف من ياسر عرفات . فإنه من غير اللائق لقائد يساري فلسطيني أن يركض وراء يوسي بيلين، أكثر الصهاينة نعومة وخبثاً، مصداقاً إياه أنه مع الحلول العادلة لأي مسألة تتعلق بالقضية الفلسطينية، ويشترك معه في هندسة وثيقة جنيف. ولو كان يشارك بصفته الشخصية، فإنه من غير اللائق كذلك لقائد فلسطيني يساري أن يشترك في مهزلة أكثر أذى من مهزلة أوسلو سيما وهو مشارك فعال في وضع تلك الوثيقة.

إن أكبر مخاطر وثيقة جنيف أنها بعثت برسالة إلى الإسرائيليين من أحد أكثر القادة قرباً وتأثيراً على ياسر عرفات، وأحد أعضاء «منظمة التحرير» هم على استعداد للتنازل عن حق عودة اللاجئين. قد يُقال إن تلك وثيقة غير رسمية، وهذا صحيح، إلا أنها كانت تؤشر على مدى استعداد القيادة الفلسطينية الرسمية للذهاب في مفاوضة «حق العودة» بمجرد أي فتات من طاولة مفاوضات الصهيووني.

وللحق، يجب التذكير أن سلوك عبد ربه في جنيف، لم يؤثر في سلوك صائب عريقات في مفاوضاته التي كشفت عنها أوراق «الغارديان» البريطانية. فكل ما كان يعرضه على تسيبي ليفني كانت تلقيه جانباً باحتقار وإهمال، وتقول له بما معناه «سمعنا ذلك قبلك... أعطني شيئاً ذا معنى». وظل الدكتور عريقات يلهث بالتنازلات المتكررة، إلا أن الشكر يُرجمى إلى الطمع الإسرائيلي الذي أفضل مسلسل التنازلات المذلة. أي أن مسار ياسر عبد ربه والذي تبعه صائب عريقات يدلّ على أن هذا المسار المعيب في التنازلات هو سياسة ثابتة للسلطة القائمة على شؤون «منظمة التحرير».

ومن دون أن يبدو ياسر عبد ربه وكأنه الوحيد الذي ارتكب هذه الكبائر بحق القضية الفلسطينية، فإن جميع مهندسي أوسلو واللاهثين وراء السراب الصهيوني يقعون في الحفرة ذاتها، وهكذا تحوّلت أوسلو، بالنسبة لهم، إلى مجرد Business!

السفير، بيروت، 2015/7/31

٥٩. الهند وإسرائيل على أبواب اتفاق استراتيجي . العرب الخاسر الأكبر

د. عبد الحميد صيام

أثار تصويت الهند يوم 3 يوليو بـ"امتناع" على تقرير اللجنة الدولية المستقلة للتحقيق في الجرائم التي ارتكبت في حملة «الجرف الصامد»، التي شنتها إسرائيل ضد قطاع غزة صيف عام 2014، استهجان الكثيرين واستغراب عدد من الدول العربية والأجنبية لهذا الموقف الجديد لبلد كان يعتبر في مقدمة دول العالم في دعمه لقضايا الدول النامية، خاصة القضية الفلسطينية.

إسرائيل من جهتها رحبت بهذا الموقف الهندي الجديد الذي يعتبر «إنجازا كبيرا لا مثيل في العلاقات الهندية الإسرائيلية»، كما وصفته صحيفة «يديعوت أحرنوت». أصدرت الهند بيانا يؤكد أن موقفها لم يتغير من القضية الفلسطينية، فما كان من الرئيس الفلسطيني محمود عباس إلا أن قبل التفسير وأغلقت الصفحة، وكأن شيئا لم يكن، وكأن ذلك التصويت أمر عادي ولا يعبر عن انقلاب جذري في العلاقات العربية الهندية. والحقيقية أن هذا الموقف سابقة خطيرة ينذر بأن العلاقات الإسرائيلية الهندية تنامت كثيرا في العقدين الماضيين لدرجة أن حميميتها لم تعد سرا، وأن المقبل من المواقف أعظم، خاصة أن رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي على أبواب زيارة تاريخية لإسرائيل، فقط للتوقيع على مجموعة اتفاقيات تجارية وعسكرية وأمنية وتقنية تتوج مرحلة التحالف الاستراتيجي بين البلدين في غياب عربي فاضح ومشين.

أول زيارة في تاريخ الهند

يستعد رئيس وزراء الهند، ناريندرا مودي، لأول مرة منذ قيام دولة الهند الحديثة عام 1949 لزيارة إسرائيل، في وقت لم يحدد بعد، وما زالت تفاصيلها غامضة. وزيرة الخارجية الهندية، سوشما سواراج، أكدت الخبر بدون تحديد التاريخ، وقالت إنها ستسبق جولة رئيس الوزراء بجولة تقوم بها تشمل الأردن وإسرائيل وفلسطين المحتلة. كما أن صحيفة «إسرائيل تايمز» ذكرت أن الزيارة ستتم في بداية العام المقبل. وهذا ما أكده صحفي هندي يدعى موكيش كوشيك حيث نشر يوم 19 من يوليو خبرا مفاده أن مودي ينوي زيارة إسرائيل لتوقيع اتفاقية دفاعية تتويجا للعلاقات الاستراتيجية بين البلدين. والغريب كما يروي الصحفي أن الزيارة المتوقعة في بداية عام 2016 ستقتصر على إسرائيل، بدون التوقف في رام الله، حتى لو من باب رفع العتب، أو لواجب التحية والسلام وقراءة بعض الصلوات على روح العلاقة الاستراتيجية التي ترسخت لأكثر من 40 سنة أيام نهرو وأنديرا غاندي ومن تلاهما، إلى أن انهار الاتحاد السوفييتي وبدأت الدول تبحث عن مصالحها رامين

بالأيديولوجيات وراء ظهورهم. لقد كانت إسرائيل من بين الدول الأكثر استفادة من ذلك الانهيار المدوي، ليس فقط بضح مليون مهاجر روسي بحجة أنهم يهود، علما بأن الكثيرين منهم لا يعرفون عن اليهودية شيئا لأنهم تربوا ودرسوا وعملوا في نظام علماني لا مكان للدين فيه، بل لأن الحرب الباردة فتحت أسواق أوروبا الشرقية وخبراتها لإسرائيل، وأصبح المرور إلى قلب أمريكا يمر عبر تل أبيب.

الهند من الدول التي غيرت تحالفاتها بشكل جذري بعد الحرب الباردة. لقد كانت حليفا استراتيجيا لموسكو مقابل التصاق عدوها ومنافسها التاريخي باكستان بسياسات واشنطن. بعد الحرب الباردة وانتشار ظاهرة التطرف الإسلامي التي اختمرت في أرض باكستان خلال الاحتلال السوفييتي لأفغانستان واكتواء الهند بشيء من السنة الإرهاب في بومبي وغيرها، وجدت في إسرائيل ضالتها المنشودة، خاصة في عهد مودي المعجب بإسرائيل، حيث زارها عندما كان وزيرا رئيسيا عن ولاية غوجرات بين عامي 2001 و 2007 كما أنه التقى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو على هامش دورة الجمعية العامة عام 2014.

تطور العلاقات الإسرائيلية الهندية

هناك ثلاث ظواهر تجمع الهند وإسرائيل، كلا البلدين يمتلك الأسلحة النووية، الهند بطريقة علنية وإسرائيل بطريق أقرب إلى العلنية، بدون الإفصاح الرسمي عنها. وكلا البلدين ظلا خارج إطار اتفاقية حظر الانتشار النووي. وكلا البلدين يحتلان أرضا ليست لهما، فكشمير اغتصبتها الهند بدون أدنى وجه حق، رغم قرار مجلس الأمن رقم 47 لعام 1948 بإجراء استفتاء يقرر مصير السكان الأصليين، لكن الهند رفضت إجراء الاستفتاء لغاية الآن، وما زالت بعثة الأمم المتحدة للرقابة موجودة هناك منذ عام 1949. وإسرائيل على الأقل في نظر العالم والشرعية الدولية والقرارات المتعاقبة، تحتل أرضا ليست لها وتضطهد شعبا واقعا تحت الاحتلال وتعمل على اقتلعه من أرض آباءه وأجداده. والظاهرة الثالثة وجود عدو تاريخي وأساسي على حدود البلد، يخالفه في العقيدة والثقافة والانتماء والتطلعات. فباكستان عدو استراتيجي للهند، وكان العرب بشكل عام وفلسطين بشكل خاص العدو الاستراتيجي لإسرائيل. لذلك كانت الدول العربية في مجملها، ما عدا بعض دول الخليج، أقرب إلى الهند أثناء الحرب الباردة لمواقفها المعادية للإمبريالية والصهيونية ولقيادتها لحركة عدم الانحياز. فيما مضى كان العرب كأمة يقفون ضد الكيان ويحددون علاقاتهم مع الدول حسب مواقفها من إسرائيل. لكن هذه المعادلة تغيرت أيضا بعد انفراط العقد العربي بتوقيع اتفاقية كامب ديفيد المشؤومة التي شنت الأمة وبعثرت جهود المقاطعة الإسرائيلية، وكرت بعدها مسبحة الاعتراف

بإسرائيل وإقامة علاقات معها، ما فتح الباب واسعا لدول كثيرة كانت تتحفظ على إقامة علاقات مع إسرائيل ففعلت ذلك في أوائل التسعينيات، ومنها الهند وإسبانيا واليونان.

اعترفت الهند رسميا بإسرائيل عام 1992 ومنذ اليوم الأول بدأت تتسج إسرائيل أوثق العلاقات مع الهند، وبادلتها الهند ودا بود، بل زادت عليها بطلب المساعدة في كيفية التصدي للجماعات الإسلامية المتطرفة في كشمير وغيرها، خاصة بعد هزيمة حزب المؤتمر في الانتخابات ووصول أحزاب يمينية متعصبة للعرق الهندي والديانة الهندوسية عام 1998، مثل حزب بهارتيا جاناتا الذي يقوده مودي، التي ترى في الإسلام عنصر صراع داخل الهند وترى في المسلمين عامل تفتيت للوحدة الداخلية، بالضبط كما تنظر إسرائيل إلى الفلسطينيين الذين مكثوا في ديارهم الأصلية ولم يغادروها إلى المنافي وأصبحوا أقلية في أرضهم وغرباء في وطنهم.

تتسم العلاقات بين البلدين بتصاعدها المطرد، خاصة في مجال التجارة العسكرية وتبادل الخبرات والإنتاج المشترك لعدد من الأسلحة المتطورة والطائرات والتدريب والمناورات. فقد وضعت الهند تحت تصرف إسرائيل منظومة الأسلحة السوفييتية مثل الميغ والسوخوي، ووضعت إسرائيل تحت تصرف الهند ما لديها من ترسانات أمريكية ومحلية، خاصة في مجال المطاردة وضبط الحدود وإنقاذ الرهائن والتدخل السريع والطائرات بدون طيار وأجهزة التنصت ومنظومات الدفاع المضادة للصواريخ والقطع البحرية. ويعتقد كثير من المراقبين والمحليين أن هناك أيضا تعاونا سريا في مجال الأسلحة النووية، رغم نفي الطرفين لمثل هذا التعاون. لقد ارتفعت قيمة التبادل التجاري بين البلدين من 200 مليون دولار في منتصف التسعينيات إلى ما يزيد عن المليار دولار الآن. كما ارتفعت قيمة الاستثمارات الإسرائيلية في الهند بالنسبة نفسها كذلك. وقد استغلت إسرائيل العلاقة لصالحها، خاصة كسر حاجز العزلة في محيطها العربي لتجد مجالا واسعا في المحيط الهندي وقرب السواحل الإيرانية من الشرق، وعلى مقربة من الصين التي ما تزال تمثل القوة الأعظم في شرق آسيا وليست منضوية تحت الجناح الأمريكي. ولا عجب أن نعرف أن الولايات المتحدة ما فتئت تشجع تطوير العلاقات بين إسرائيل والهند لتلك الأسباب، خاصة في موضوع مراقبة الصين والتجسس عليها ورصد تحركاتها ودفع الهند لتكون دولة منافسة للصين في المستقبل.

مخاطر العلاقات الهندية الإسرائيلية على العرب

من العوامل الإيجابية التي شكلها التدخل الإيراني في المنطقة العربية أن عادت بعض الدول العربية التي حاربت التيارات القومية والعروبية إلى اكتشاف العروبة مرة أخرى والتمسك أكثر بالهوية العربية، ولو أن هذا التمسك قد يكون تكتيكية ولفترة وجيزة. وما يجري اليوم من التقارب الهندي

الإسرائيلي في كافة المجالات قد يدعو الدول العربية إلى إعادة تعريف نفسها كأمة واحدة والابتعاد عن التقسيم الطائفي والمذهبي والعرقي، وبدلاً من ذلك تسعى إلى تعميق المواطنة المتساوية بين كافة أبناء الوطن وفتح المجالات لأبناء العروبة للسفر والعمل والزيارة بدون قيود أو بقيود مخفية. إذ أن معظم الأنظمة العربية ما زال إلى الآن يفرش السجاد الأحمر للأجنبي ويشعر أمامه بدونية واضحة ويقيم كافة السدود والعراقيل أمام إخوانهم العرب بل ويذيقهم أقسى أنواع المعاملات في المطارات وعلى الحدود ويتصرف معهم بوقية رعاء.

لقد دخلت الهند مع إسرائيل في تطوير العديد من المشاريع ليس في المجال العسكري والأمني فحسب، بل وفي مجالات الزراعة والمياه ومحاربة التصحر والهندسة والمياه الجوفية. فكما هو معروف فإسرائيل تعج بمثل هذه الخبرات التي وصلت مع المهاجرين الروس وغيرهم من أوروبا الشرقية.

إن تمتين العلاقة بين الهند وإسرائيل سيكون بالتأكيد على حساب الدول العربية التي ينظر إليها على أنها سوق استهلاك واستقبال للخدم وعمال السخرة فقط. وهذه العلاقة المتينة ستفتح المجال أمام إسرائيل لتفك حاجز العزلة وتوغل في تجارتها وخبراتها العسكرية في مجال حيوي واسع لا حدود له وستزداد إسرائيل عنجية ورعونة في التعامل مع الملف الفلسطيني والعرب على حالهم المزري هذا. فكيف ستحترم الهند العرب وهم بهذه الصورة المزرية وفي سلم التخلف في مجالات العلوم والتكنولوجيا والاختراعات ودور البحث ومراكز التخطيط والدراسات الاستراتيجية والعلمية. يتسابق أغنياءهم في بناء الأبراج والمساجد الفارهة والقنوات الفضائية ولا يقيمون مصنعا واحدا ينتج المسابح وسجاد الصلاة والدشاديش.

إن استناد إسرائيل لحائط منيع مثل الهند في الشرق والولايات المتحدة وكندا في الغرب سيضعها في موقف أقوى للإفلات من المساءلة في المحاكم الدولية ويدفعها للتعننت أكثر في موضوع تقديم أي تنازلات للفلسطينيين، بل سيجعلها تسارع في عملية تهويد القدس وتوسيع حركة الاستيطان ومصادرة الأراضي برعونة فظة غير آبهة بأمة تتبعثر وسلطة فلسطينية تتهاوى ومحيط عربي يعادي الفلسطينيين أكثر مما يعادي إسرائيل.

كان الله بعون الأجيال العربية القادمة، الذين سيصل عددهم عام 2050 نحو 700 مليون، 65 بالمئة منهم دون سن الثلاثين. فهل سيجدون لهم مكانا بين الأمم يليق بتاريخ هذه الأمة العريقة التي أسلمها الغزاة إلى حكامها فدمروا ما تبقى منها وأفرغوها من أي محتوى حضاري لتنافس فيه دولة عظمى مثل الهند ودولة مسخا مثل إسرائيل.

القدس العربي، لندن، 2015/7/31

٦٠. الصفقة الإيرانية: إسرائيل هي الخاسرة نجح الاتفاق أم فشل!

آري شبيط

ليس عليك أن تكون نبيا أو ابنا لنبي كي تفهم ماذا سيكون تأثير الاتفاق النووي مع إيران. على المدى القصير ستتحول الجمهورية الشيعية إلى قوة عظمى تقليدية مزدهرة، تقوم بتسليح حلفائها (وعلى رأسهم "حزب الله") بالأسلحة، وتضغط على جاراتها في الخليج وتضع إسرائيل أمام التحدي. وعلى المستوى المتوسط ستبدأ في الإبحار في المجتمع الدولي وتستغل الثغرات في نظام الرقابة من أجل تطوير برنامج سلاح نووي سري ومتقدم.

وعلى المدى البعيد ستكون إيران قوة عظمى نووية، تملك عشرات القنابل النووية والصواريخ العابرة للقارات والقدرة على التدمير الشامل. إذا لم يحدث ربيع فارسي يحرر الإيرانيين والعالم من نظام آيات الله فستنشأ لنا من الشرق قوة تهديدية، تدمج بين الأيديولوجيا المطلقة والأسلحة المطلق. القوة العظمى المعتدية ستلقي بظلمها على إسرائيل، وستستعيد أجزاء كبيرة من العالم العربي المنهار، وستحول الولايات المتحدة إلى قوة عظمى سابقة.

هل ستحل نهاية العالم؟ لا يمكن أن نعرف الإجابة، إلا أن الشرق الأوسط سيكون مختلفا، والعالم سيكون مختلفا والقرن الواحد والعشرين سيكون قرن التهديد النووي.

ليس عليك أن تكون نبيا أو ابنا لنبي كي تفهم ما هو تأثير انتصار إسرائيل على الإدارة الأميركية في الموضوع الإيراني. إذا كان سيكون في أيلول القادم شعور في الولايات المتحدة بأن بنيامين نتنياهو قد عمل على لي ذراع أوباما في موضوع يعتبر في أساس الأمن القومي الأميركي - فان النتائج ستكون خطيرة.

منذ تلك اللحظة ستكون إسرائيل هي المسؤولة عن الملف الإيراني، رغم أن هذا الملف لن تخرج منه ملائكة بل فقط شياطين - كل شيطان سيكون مسجلا على اسم القدس. إذا حدثت أزمة دولية تكون فيها الولايات المتحدة معزولة فستكون إسرائيل هي السبب. وإذا نشبت الحرب - لا سمح الله - فستكون إسرائيل هي السبب. وإذا تمت إهانة الرئيس الافرواميركي الأول فستكون إسرائيل هي المتهم.

في موازاة التهديد الذي سينشأ في الشرق سينشأ أيضا تهديد جديد في الغرب، موجة من اللاسامية التي قد تغرق أميركا الشمالية وتهدد الجالية اليهودية وتضعف إسرائيل. إن حكم المفاعل النووي في العراق وفي سورية والمستوطنات تختلف عن حكم إيران. أزمات الماضي التي مرت على إسرائيل

والولايات المتحدة ستكون صفراً قياساً بالأزمة التي قد تحدث إذا نُظر إلى إسرائيل على اعتبارها من أحرق الإرث الدولي للرئيس الأميركي الحالي.

إن مفارقة صيف 2015 من أصعب المفارقات التي تعرضت لها إسرائيل. ليس هناك إجابات سهلة أو بسيطة، فالواقع المعقد والمركب من الكثير من الخطوط الحمراء والزرقاء قد يؤدي إلى القنبلة المتكتمة.

هل حينها ستكون هناك فرصة من أجل إيجاد حل معقول وتمنع الانفجار؟ هل يمكن شق طريق ثالثة؟ هل يمكن إرفاق ملحق لاتفاق فيينا يُحيد المخاطر وفي الوقت ذاته يمنع التصادم الأميركي-الإسرائيلي وجهاً لوجه؟.

يجلس في البيت الأبيض شخص مع مبادئ، جدي ومهم، وهو صديق حقيقي لإسرائيل ولا يريد مواجهة مع اليهود. وفي القدس يجلس شخص مثقف وملتزم بالكامل بدولة اليهود، وهو لا يريد نشوء عاصفة من اللهب. العلاقة الآخذة في السوء بين الشخصين هي التي أدت بنا إلى ما نحن عليه. وفي الأربعين يوماً القادمة يجب علينا بذل الجهد الكبير للتوسط بينهما، واقتراح فكرة خلاقة ومنع الكارثة.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2015/7/31

٦١. صورة:



استشهاد رضيع حرقاً وإصابة عائلته بهجوم للمستوطنين بنابلس

وكالة معا الإخبارية، 2015/7/31